مجلة شهرية

العدد الرابع
4

إبداع يصل إلى السماء

مجلة أنامل الإبداع

قصص

خواطر

مقال

رسم

قصائد

اليسة التحرير : امينة احمد بن حمو

فنجان ادبي : شفة من كتاب اسمه العبقرية والابداع والقيادة

كاتب الشهر احمد خالد توفيق

لا تيأس ! هذه العبارة احفظها واجعلها قاعدة حياتك ، هناك فرص دائمة ، ما أُخذ منك لم يكن من نصيبك أبداً لذلك لا تحارب كثيرا،فقط افعل ماعليك واتركها لله ،وستحصد ما تزرعه بلا شك.....
أصدقائي وإخوتي.....

مجلتنا الالكترونية الجديدة تحمل بين طياتها حروفٌ لأشخاص سلاحهم قلب بارع وقلب صادق يسكب مشاعره على الورق ورسام لايرسم بالألوان فقط بل يحول شظايا كل ماكسر إلي تحفة فنية

مجلتنا هدية الى كل مبدع موهوب والى كل شخص غيور على لغته يعدل ما نتلفه نحن دون قصد ،وهي صوت من لاصوت له

للتواصل معنا

على حساب الفيس بوك : مجلة أنامل الإبداع على الرابط
https://www.facebook.com/bloganamil
وعلى موقعنا الإلكتروني مجلة أنامل الإبداع على الرابط
/https://bloganamilalibdaa.com
وعلى ربط الانستغرام
/https://www.instagram.com/mjlnml
وعلى تويتر
٠٩=https://twitter.com/BAlibdae?s

طاقم العمل :

_ ريناد محمد أسعد .
_ نهلة جابر .
_ مصطفى علوى .
_ أحلام إدامي .

مديرة المجلة :

_ أمينة أحمد بن حمو .

تصميم الغلاف و المجلة :

_ يحي الخالد

الإفتتاحية:

الهدف من صدور هذه المجلة وهو تقديم الدعم ومساعدة المواهب الشابة ، و إمتاع القارئ ، كما نأمل أن تكون نافذة رحبة للأدباء والفنانين من شباب الأمة و الوطن العربي ، يطلون منها على العالم ، وكما نطمح أن تكون منبرا حر يعبرون من خلاله عن أفكارهم وخيالاتهم ومشاعرهم وإبداعاتهم من خلال الشعر والخاطرة والقصة والمقال وسائر أجناس الإبداع الأدبي وايضا من خلال الفن التشكيلي ....

بعد ما تناولنا في العدد الأول من مجلة أنامل الإبداع الموضوع الذي نعيشه كل يوم وهو الحب، و الذي لا يقتصر على حب العاشق لمعشوقته بل يتجسد في الكثير من الصور ، وفي العدد الثاني اضفنا حرف ليتحول من حب الى حرب . إقتربنا من أرض المعركة رويدا رويدا ، ولقد تناول عددنا الثالث موضوعا متداول بين شباب أمتنا ، وهو هجرة الأدمغة واللجووء

موضوعنا للعدد الرابع الأمل ،الامل هو تلك النافذة الصغيرة ، التي مهما صغر حجمها، إلّا أنّها تفتح آفاقاً واسعة في الحياة. و الذي يساعد الإنسان للمضي قدماً في حياته ، ومواجهة مشاكل ومصاعب الحياة، فالإنسان دون أمل تسهل هزيمته والتغلب عليه ، فقد أحضرنا لكم باقة من أجمل ما كتب من مبدعين و فنانين عن الأمل.

كما أن هذا العدد سيضع بينكم فقرات مختلفة من خواطر ،قصص ، قصائد ، رسم و كاتب الشهر رشفة من كتاب مشهور و مسابقة والتي هي عبارة عن فك الشيفرة.

رئيسة التحرير

أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

خواطر

العدد الرابع
4

مجلة أناامل الابداع

خاطرة : أحبك يا أناي

أحبك يا أناي لأنك كنت معي في مرارة الأيام قبل حلوها، علمتني كيف أتجاوز العثرات بقلب نقي وروح تسعى للأفق، علمتني طريقة مداعبة دواليب الحياة والتماشي مع مقتضياتها، علمتني تزيين الحروف بالنقاط ، علمتني أنّ الحياة تحتاج في بعض الأحيان إلى اتباع سياسة التجاهل، ألاّ أهتم للقيل والقال ، وأنّ مبدأ الإصلاح هو الاحتراز في الكلام، علمتني أنّ أفكاري لي أمّا أقوالي فهي لغيري، وأن بعضهم يُتابع كلماتي ليتعلم منها والبعض الآخر يتابعها ليسجل عثراتي ، وأنّ من يطارد عصفورين في الآن ذاته سيفقد أحدهما على الأقل .....

أحبك يا أناي

لطالما أنّبتني للخطأ ورميت بي إلى زاوية الصواب، وأزيدك من الشعر بيتا يا بطلي لطالما كنت تردد على مسامعي"ما لا يقتلك يجعلك أقوى" ، كنت تقول لي كن حامدا فقد سمع الله لمن حمده...

بطلي هل أنت في الاستماع؟؟؟

-حسنا لنواصل الحديث –

أثق أنّك لا تفوت فرصة تبادل الكلام معي، وسرد قصصي على مسامعك، لقد مازلتُ على العهد الذي اتفقنا ،أتتذكر؟؟؟ اتفقنا أن نتراود للفوز والفلاح، أن نتخذ من التشاور عرينا لكلينا، علمتني كيف ألتهم الأحزان بكميات كبيرة ولا أبالي بالانتفاخ الحاصل في بطني ...

أحبك يا أناي

الكاتبة أحلام إدامي من الجزائر

تعالي يا أناي... فما زال لون السحاب حزيناً.. يذكرني بالرحيل ☙ تعالي نذيب الزمان ونصبح بالزنبق شراعاً وراء المدى لننسى الغدا..☙ لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء ألأديبة أحلام.. وهي تبدأ ب «أحبك» يتراقص النبض طرباً وشغفاً لهذه الحروف.... الكاتبة أحلام.. في التفاته ذكية.. أستطاعت أستمالة القلوب.. لأنها بدأت بالحب والتغني به... لكن السؤال يطرح نفسه.. من هو المحبوب؟؟ .. ماهي هويته؟؟ ان صناعة الكلمات ليست بالهينة.. مالم يمتلك الكاتب الدراية الكاملة بأسرار اللغة وفنونها المختلفة..

« أناي» .. هي الذات الباطنية هي عالم اللاوعي.. الذي يتحكم بعالمنا الخارجي وتصرفاتنا... السلبية والأيجابية... فهي تحدث الكيفية التي يسير على خطاها البشر.... لقد اعطت الأديبة أحلام «للأنا» الأفضلية.. فهي كانت محبة لنفسها معتدة بها.... للأنا فلسفة التعليم والتعلم وظهر ذلك في قولها (علمتني كيف أتجاوز العثرات.... علمتني طريقة مداعبة دواليب الحياة.... علمتني تزيين الحروف ووو..) الكثير من الدروس والنصائح الجلية.. هذه الأنا تستمد هويتها من البيئة المحيطة بها وماتحمله من تناقضات وصراعات مستمرة....

في اسلوب الكاتبة نجد التكرار في جملة « علمتني» هذا التكرار غرضه النصح والأرشاد.. ومحاورة العقل. بشكل توعوي.... أن تصالحت النفس مع ذاتها فلن يحصل التجافي.. ولن يشعر الانسان بنقص العواطف... او رتابة الأفكار... بل سيكون أكثر علما.. ونضوجاً... البطل « أناي» .. يوجه النظر الى مسألة مصيريه.. هي الاتفاق والأندماج النفسي مع توأمك الحقيقي الموجود داخلك فقط...أن الفطرة التي فطرنا الله عليها هي فطرة الأسلام الأنساني... وذلك بقولها (كن حامدا فقد سمع الله لمن حمده...) انفاس الحمد تأتي بالخير العميم والأمل المرجو وأن طال الصبر.... المنهج الذي استخدمته الأديبة أحلام كان منهجا تأثري. حيث خصصت من الذات والأنا معياراً لذوقها الفردي..... ولقد طغى الضمير المفرد للمتكلم في اغلب الحروف.. وهي دليل على الانطباعية الموضوعية الطاغية في النص.... وصورة الانتفاخ كانت من اجمل الصور البيانية في قولها (كيف التهم الأحزان بكميات كبيرة ولا أبالي بالانتفاخ الحاصل...) .. ففيها رمزيه ايحائية توحئ بالفكاهة المستعارة... لقد وفقت الأديبة أحلام في نسج حروفها... وقدمتها بأبهى الصور...

بقلم نهلة جبار

مجلة أناامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو
٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

خواطر

العدد الرابع
4

مجلة أناامل الابداع

خاطرة : إياك وإطفاء نورِي فقسمًا أنني سأحجبُ شمسك ..

إياك وإطفاء نورِي فقسمًا أنني سأحجبُ شمسك ..

مع شروق ضوء الشمس ؛ و غروب نور القمر ...
لا محل لليأس؛ و يحيا الأمل .

مهما تراكمت الغيوم العابرة فوق صفاء سمائك.وحجبت ضياء الشمس عنك.

وشعرت بأنك في ضيق شديد من أمرك.وأحسست بأن اليأس يأكل بقايا الأمل في روحك. أبشّرك أن الغيث يهطل عندما يعتم الأفق.وأن الشمس تشرق عندما يبلغ الظلام ذروته.

وأنك ستبتسم عما قريب ابتسامة من أعماقك تنسيك مرارة الألم.ثِق في نفسك فالثقة في النفس تجعل .من العصفور صقرا؛ ومن الورد حديقة؛ ومن الحلم حقيقة.ولكي تسمو وتبلغ اليقين؛ قِف على ناصية التفكير.

تأمل ودقق في ظاهر و باطن مايحيط بكثمّ واصل سيرك مشحونا بما يخالج نفسك بما حدَّثتك به روحك، حتما ستُدرِك ما لم يفلح البقية في إدراكه.تذكر جيدا :أنَّ لك زاوية لاينظرُ منها أحد سواك ، وستموت نصف إبداعاتِك إنْ فكرت دائمًا في آراءِ الآخرين...

رتب خطايا أملك على سبيل متسلسل كالأحرف الأبجدية؛ جاهد و ثابر ستصل إلى مرادك بمشيئة الله تعالى و لا تهتم بمن حولك .فإن حل الظلام لا بد أنك سترى نورا مضيئا يشدك و يوقد في داخلك الامل و طموح التحدي .

و إن ضاقت بك الدنيا؛ خذ بسجادتك في الظلام و الناس نيام؛ والهدوء يعم المكان .إلجأ إلى ربك ؛و ألح بالدعاء و لا تيأس .تذكر أن في كل خيبة درس، و في كل دمعة قوّة، وفي كل ذكرى صّبر ، و في كل حزن أمل لا ينطفئ.. في بعض الأحيان نحتاج لان نتجاهل كل شيء من حولنا لبعض الوقت لنعيش؛ وأن لا نسمح للأيام أن تُخفت بريقنا و لو كانت الحياة (إبرة) لكان رزقك (خيطا) يأتيك من ثقبها...

فأطمئن و لا تيأس.

الكاتبة سمية معمر من الجزائر
ولاية بسكرة

لا توقظ الصمت.. ولا تعانق الدخان... ولا تحطم جرة الزمن..&
اما أن الاوان لجبهة العالم.. ان تجر الخطى من فم الموقد...&
في أقدام الأماني خلخال مجلجل... فتلك الطريق بخطواتك تكبو او تمزق..&
هنا تشرق شمس الأديبة سمية..لتشع نور الأمل في قلب كل يائس..وفي عنوان تحذيري لمن يحاول اطفاء نور الأمل...بأن في داخل كل فرد ارادة لا تنطفئ ..(لا محل لليأس)..الذي يتمعن في العبارة يجد ابعاداً عميقة المغزى...ومنها « الأمل» و « قوة النظال» و « التحدي»..كل ذلك مناط. بالأرادة والأصرار...لقد استخدمت المبدعة سمية..بعض الفنون البلاغية لتزويق حروفها..ومنها فن الاستعارة والتشبيه والطباق..(اليأس يأكل بقايا الأمل...رتب خطايا أملك...كالأحرف الابجدية...طموح التحدي...الحياة ابرة....رزقك خيط...)...الخاطرة تذكرني بأسلوب أبو الطيب المتنبئ..من عميق المعاني والحكمة واستنباط الأمثال..مثل قوله (على قدر اهل العزم تأتي العزائم.)..فكل ذي عزيمة..سيكافأ بعزيمة مثلها...وهنا تبشر الكاتبة من أصابه الاحباط ومن توشح بالقنوط..بأن الغيث يهطل بعد تعتيم السماء وتلبد الغيوم...فبعد العسر يسرأ وغيثاً هطلا بالخير...وكذلك الشمس لن تشرق الا بعد الظلام....وتطالب المقابل بأن يكون في ثقة عالية بالنفس كما في قولها(ثق في نفسك. .) وهو المطلوب الثقة..وعدم التردد في التقدم الى الأمام مهما جابهتنا من عثرات وشدائد.....الثقة بذرة تنبت شجرة مثمرة من العزة بالنفس...وهي كناية جميلة عززتها الكاتبة سميه...في خاطرتها... وايضا تحثنا الكاتبة على مواصلة السير.. ومرافقه الروح بما توحي من خير وصلاح...وأحترام وجهة نظر الآخر فالناس لم يخلقوا سواسية فكل فرد يتمتع بالاختلاف ولكل زاوية هو يراها...وقد وضحت ذلك بقولها (ان لك زاوية لا ينظر منها احد سواك...)...الامر محتاج الى جهاد ومثابرة..فمن اراد العلى سهر الليالي....ولا ننسى التوكل على الخبير العليم في كل خطوة نسري بها...ومهما ضاقت الدنيا..واكتسح الظلام وكثرت الاوجاع فالحل امامك... نعم لقد قدمت الأديبة سمية اجمل الحلول وأفضلها وهو مواصلة الصلاة والتقرب لله عز وجل والألحاح بالدعاء...فحاشا لله ان يرد يدأ ممدودة له تستجدي عطاياه...ان خاطرة الأديبةسمية تنم عن قدرة الكاتبة المعطاء وثقافتها ودربتها وسلاسة لغتها واسترسال المعاني المحملة بالفكر والنصح والابداع....فهي تجلت في مظهر متطور من مظاهر الفكر وفن التعبير..لأن حروفها وليدة المجتمع وتحولات طابع الحياة....لقد اثمرت الكاتبة سمية بأجمل الثمار واينعها...وقدمت فوائد جمة للقارئ....

بقلم نهلة جبار

مجلة أناامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو
٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

خواطر

العدد الرابع
4

مجلة أنامل الإبداع

خاطرة: ربيع ذابل

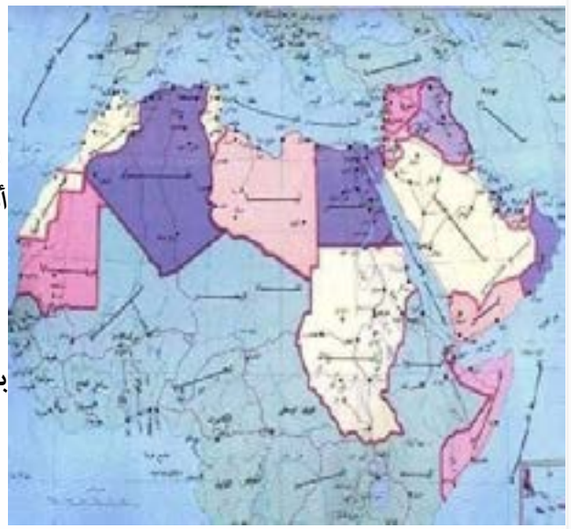

أرأيتم يوما ربيعا جفت حقوله؟!

هذا ما أبصرته بصيرتي فادهشني أخ يمقت أخاه، مقابل المال يبيعه هذا حال موطني الذي بات يحطمني عربية أنا مسجد الأقصى أعشقه أرض القدس وفلسطين تحضنني ألوم شقيقا باع بالرخيص ضميره كل عربي خان خليلا، بخنجر العار قتلني هم جماعة وليس واحدا أعاتبه لإسرائيل كان لهم الرضوخ، وهذا ما أهانني أخاطب كل بلد دخلت العروبة كيانه فما نسيت مصيرا وأرقى لغة به تربطني أ دما شريفا لشهداء أبطال أهملته؟!

ذاك ختم أخوي طبعته على فؤاد يسكنني هل صراخ النجدة حتى هو تجاهلته؟!

بكاء أطفال وآهات بداخلي توقظني كفى سباتا ، فدم العرب قد جف نبعه فلست أنا التي يطغى علي الطمع فيغيرني أقول سلاما لمن أطفأ الجهل نوره فقلبي وجوارحي معاناتهم تعذبني ماعرفت أسدا فقد يوما هيبته فما آلت إليه الشعوب أصبح يحيرني المغرب والشام وحتى الخليج ناجيته لضم ودعم يحميكم ويحميني ناديت الأوطان بألم أكتمه فلا حياة لمن أنادي، وهذا ما يحزنني أؤنب كل ميت مفتوحة عيناه وأرجو و أتوسل و الأوجاع تقهرني الرحمة لجسد أرهقت العبرات بنيته والإحساس بالذل كثيرا يخنقني جرحي عميق لم أجد دواء يعالجه يكفيني حنان الأخوة و دفئها يحويني أحلم بغد مشرق، ساطعة شمسه فينجلي الظلام إلى الأبد يهجرني.

الكاتبة لشهب أحلام من الجزائر
ولاية غليزان

الليل سلم نفسه دون اهتمام للصباح....

لم تسمع الأبواب قصة موتاها تروى وتروى.. ولم يشحب لها خد... ولم ترجف شفاها..

لم ترتفع أستار النوافذ بالضياء... بل بكت أسى وشجوا.. لربيع جف...

«ربيع ذابل» خاطرة رامت ببصرها نحو الأفق المشحون باللألم.. كتبتها الأديبة شهب احلام... لتحدث ضجة في الفكر الأنساني.. من خلال أستفهام مجازي غرضه التعجب.. في قولها (أرأيتم يوما ربيعا جفت حقوله....) صفه اللامعقول نسبتها الى الربيع.. في صياغة لغوية مكثفة المعاني.... السؤال المحير فالربيع معروف بأخضراره وظلاله فكيف يجف؟؟!! الجواب رسمته الكاتبة شهب احلام بقولها (أخ يمقت اخاه.. مقابل المال...) هنا تكمن العبرات.. ويعتصر القلب وجعا والمأ... فمن الغير الأنساني ان يتحارب الأخوة.. ويكره احدهما الأخر.. أليست الأم واحدة وهي أرض العطاء... اليست الخيمة واحدة... والدم المتدفق واحد... لما هذا الجحود.. ولما هذا التناحر... لقد أججت الكاتبة شهب احلام الروح الوطنية في داخل كل عربي.. فلامست روح الوحدة وذكرت المتناسي بأمه الوطن.... وأنما ارادت بذلك الأخ هي «« أرض القدس »» واخوانها العرب.. نعم من المحزن جدا مايحصل لكنه حصل فعلا... وقد بينت ذلك بقولها (ارض القدس تحضنني.. ألوم شقيقاً باع بالرخيص ضميره..) لقد اتضحت الصورة الأن وصار جلياً لكل من يقرأ ما ترومه الكاتبه من حروفها.... والامر المؤسف حقا هو تطبع الدول العربية مع اسرائيل والاعتراف بكيانها المستعمر على حساب الضمير الاسلامي.... الذي يرفض هذه المهزلة...

تذكر الأديبة شهب احلام ماكان حال العرب لولا شهداء القدس.. وكيف التغافل عن هذا... ألم تتوسم صدورهم بدماء الشهداء وصراخ اليتامى ا أن المال أعمى البصيرة والبصائر.... فهي كما اشارت (لاحياة لمن تنادي ... انما تنادي من ماتت روحه وتبخرت بين اليهود...

الاحساس بالذل شيء مقيت يرفضه المسلم الأبي.. لكن جرح الأخوة جرح لا شفاء منه... لم تتطرق الكاتبة شهب احلام الى الخيال او العاطف المشبوبة.. لا بل كانت واقعيه المنطق.. متجهة نحو الفضيلة واصلاح ذات البين... في لغة مبسطة وصوراً تعانق الروح الوطنية...

لقد حملت الكاتبة شهب شهاب الامنيات.. وخطفت انظار المعجبين بحروفها..البراقة

بقلم نهلة جبار

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

خواطر

العدد الرابع
4

مجلة أناامل الابداع

خاطرة: كلمات

كلمات كثيرة يضج بها رأسي.
مشاعر شتى تجتاحني.
ما بين تيه و رشاد.
ما بين حيرة وثبات.
أرى نفسي مازالت في مفترق الطريق.
أراني في نفق طويل.
يلفه الظلام لفاً من جميع جوانبه.
لا يتخلله حتى ضوء واحد.
لكنني ما زالت أسير.
أحيانا أسرع الخطى.
وأحيانا أخرى أبطيء.
كسلحفاة عجوز أنهكها طول الطريق.

ومرات أتوقف.
أتسمر.
أتخشب عجزا.

أتساءل أهو ذاك الطريق الذي كنت أريد،أم أنني لم أحسب حساب كل هذا الظلام؟

لم أكن أتخيل كل تلك اللحظات المتواترة على أثناء الطريق.

ما بين فرح وحزن،إحباط وحماس،شغف و انطفاء،ولحظات الخوف،لحظات الخوف التي مازالت تلازمني حتى الآن،خوف من ضياع حلم غائب خلف نفق الظلام ، خوف من ضياع داخل أوهام الخوف ذاته ، خوف من ألا أصل لنهاية ترمم داخلي ، كل هذا ألقاه أثناء الطريق ، كل هذا يخترقني ، وأقف في مواجهته للقتال ، مقاتل أنا على جبهة الظلام ، أقاوم أشباحاً لا وجود لها سوى داخلي.

أقاتل كي أرى ضوءَ الشمس يخترقني من نهاية النفق، بهدوء وببطيء شديد ، أقاتل كي أشعر أني مازالت حيا،مازالت قادرا على القتال رغم كل هذا الصدع داخلي، أقاتل كي أرمم داخلي المكسور،كي أجعل من أحلامي شمس ، تشرق على الدنيا من نهاية نفق الظلام

الكاتبة مروة أحمد حلمي من مصر

في أرجوان الشاطئ النائي سكرة الظلام..
رانت غرقى الى غير أنتهاء...
الثمالة فيها كأغماء الفراشات من ذهول وأنتشاء..
فراغ وظلام في وجوم تحدق كأرتجافات الغروب...

حروف هائمة في فضاء الأبداع.. صرحت بها الأديبة مروة أحمد.على شكل خاطرة أدبية غزيرة المعاني..موضوعية المحتوى...ذات مخزون فني عميق ينم عن التجربة والثقافة...الملاحظ في أسلوبها الجزالة والأستعداد الذاتي.المصقول بالخبرة ..فقد سكبت.ماتشعر به في قدح..من الأبداع.... مستخدمة الفنون البلاغية البديعة.. كفن الطباق والطباق هو الجمع بين معنيين متضادين... وهذا واضح في قولها (تيه.ورشاد./ حيرة وثبات / اسرع.. ابطئ / فرح.. حزن / احباط.. حماس / شغف.. انطفاء /) وهذه الأمثلة هي من نوع الطباق الأيجاب وياله من فن يرتقي نحو علم المعاني بأبهى صوره... لما يحمله من أثارة وتقنية أدبية عاليه..هذه الخلجات المختلفة تؤكد ان الحياة مستمرة بجميع صورها المتناقضة.. فالتيه والرشاد.. والحيرة والثبات تفضي الى لزوم السعي نحو الأمام وان جابهتنا أنفاق. ووعورة المسير...

نلاحظ ان الكاتبة مروة أحمد.. كررت بعض الالفاظ مثل لفظة ((الطريق)) ولكن بتعابير ومعان مختلفة...الطريق هي مسيرة الحياة.. بعثراتها و تقلب فصولها...«« الطريق الأول»» الذي رسمته الأديبة مروة.. هو حيرة الأختيار ووجوب المضي في احدهما.... فنفق السير كان متوشحاً بالظلام... هنا وجب الخوض فيه والخطى نحوه.. حتى لو تطلب الأمر الى الزحف وقد شبهت ذلك بقولها (كسلحفاة عجوز) .. فالمشبه هو الأنسان.. شبهت بطئ مسيره بالسلحفاة العاجزة.. التي اتعبها طول الطريق....

««الطريق الثاني »» هو مواجهة الواقع..هل هو فعلا ماكان يصبو اليه البشر ام أن التعايش مع الصراعات بات امرا حتمياً.....الصراعات واضحة في قولها (فرح وحزن شغف وانطفاء....) هذا الارتباك سبب لحظات من الخوف... الخوف من المجهول....فالرغبة الحبيسة تستقر في مملكة اللاوعي....وتجد متنفسها في الخيال..كما ان هنالك اليات دفاعية استخدمتها الكاتبة مروة احمد كما في قولها (واقف في مواجهة القتال....مقاتل أنا...اقاوم...اقاتل...) وهذا هو ««الطريق الثالث والنهائي»» الا وهو الدفاع والقتال المعنوي لتحقيق بعض من الاحلام او ترميم ماهشمه الظلام من قوة...ورؤية الضوء.. وان كلف ذلك قتالا مريرا مستخدمة اسلحة الصبر..والوقوف من جديد واسترداد الارادة والقدرة على المضي...

قدمت لنا كليوبترا الحرف المبدعة مروة أحمد كحلأ جديدا جميلا..في منظور النمو التفاعلي الذي يحتاجه المرء في حياته..فكانت بالفعل..ملكة وجدت عرشها بين القلوب...

بقلم نهلة جبار

مجلة أناامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو
٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

خواطر

العدد الرابع
4

مجلة أنامل الإبداع

خاطرة: اليأس بذرة الأمل

سيرة في زنزانة الإبتئاس جدرانها ملطخة بالشجن واليأس يقابلني، سجان يعزف على أنغامٍ من اليأس تارة وتارة آخرى عن الحزن ، نبرة صوته ذابلة فقد تجرع مزيداً من جرعات الكمد والإبلاس ودموعه تتهاطل بحرقة كادت تغرق السجن ومعه رواية الخيبات نحن جالسون وسط يم من الدموع تطاردنا الخيبات والصرخات من كل الجهات وتعثرنا الأشواك ولاتسمح للأمل بالإنجاد و أحيانا يشفق على حالنا الخذلان فيعانقنا بقسوة حتى يحدث علينا ندبات وجروح عميقة في لب الوجدان ويرسم لوحةً سوداءَ من اليأس والآلام ...القلب أصبح جنازة عجوزٍ طاعنٍ في السن مات من قساوة ضربات اليأس والإكتزاب ...

اليأس تجبر والتهم بصيص الأمال وتغلغلت سهام اليأس المسمومة في العنق فتطايرت شظايا الأنفاس ،ماتت الأحلام ودُفنت في غور فوهة اليأس بجانب الخيبات قهقه اليأس واحتفل بالنصر وفتح راية الإنتصار .....

لا تستسلم لليأس والإبلاس والقنوط كن لوحة مكللة بالآمال والأماني والعلو والشموخ فلا بد لليل أن ينطوي ولابد للفجر أن ينبثق ولابد للأمل الأبيض أن يبتسم ....

إقهر العسر واصنع من اليسر سلالم لتصعد سطح المجرات والنجوم وتحقق المراد و المبتغى وتكن نجمة براقة تلوح أنت بذرة بنفسجية زهرية من الأمل ستزهر بنورك الحقول رغماً عن العسر واليأس والقنوط

الكاتبة نعيجة إكرام من الجزائر

أساطير السجن مثل المدى القاسيات... تلاوينها من دم البائسين..
فكم حملت من غبار السنين...وكم اومضت في عيون الطغاة..
وقهقهة السجان في لظى من جنون... تجر القرون بأسطورة بالية...
الرمز أداة تعبير عالمية قديمة..استخدمتها الكاتبة أكرام بأتقان وعمق...لأن في الرمز قيم فنية وعضوية عاليه المدى...

وقد صورت ذلك منذ البداية بقولها (اسيرة في زنزانة الأبتئاس جدرانها ملطخة بالشجن واليأس....) صورة حسية تتغلغل الى داخل خبايا النفس لتفسر لنا لواعج الروح..كأنها داخل زنزانة ضيقة لانور فيها ولا ضياء سوى ذكريات مكتوبة بالدموع... لامهرب من السجن فهو قوقعة الأنسان الحالم...هنا استخدمت المبدعة أكرام المجازات بأسلوب جديد ولغة ذات علاقات جديدة تتيح التعبير عن ارجاء العالم الداخلي...

ثم بينت المحيط البيئي الذي سبب كل هذا المخاض المعنوي الا وهو « السجان » في قولها (يقابلني سجان يعزف على انغام من اليأس تارة وتارة اخرى عن الحزن....) السجان هو قدر الظروف المحيطة بالحواس...فلا سمع سوى انغام من اليأس....ولا تذوق سوى جرعات من الدموع...ولا رؤية سوى جدران مرسوم عليها باللون الأسود القاتم.....لقد أوحت المبدعة عن الحالة الفوضويه بشكل تدريجي غير صريح لأنها ارادت التلميح دون الأفضاء.....

الظروف المحيطة والتي شبهتها الكاتبة بالسجان..كانت تضيق الخناق بوابل من الخيبات....وهي وغيرها كانوا ضحية الوجع...حتى وأن كان النهوض ارادة فستعثره اشواك الخذلان.....هذه المعطيات الحسية والحركية أضفت الأثارة والشغف في نفس القارئ.. لكونها شكلت منعطفاً باطنياً لمكنونات النفس..

وهنا يراودنا السؤال..أين الأمل بعد كل هذا وكيف هي حالة القلب وهل تم انقطاع نياط تدفقه أم مازال محتفظاً بقوة ضخه..قد بينت ذلك بقولها (القلب اصبح جنازة عجوز طاعن في السن من قساوة ضربات اليأس.....) أستعارة مجازيه قاسية المعنى كثيفة المقصد....الكناية عن القلب هو العجز... فقد أصيب بسهام اليأس المسمومه...

وهاهو السقم اخذ أثره ينتشر على باقي الجسد....حتى تطايرت شظاياه..معلنة انتصاره.....

كل ذلك كان على شفا حفرة من القنوط..والقنوط محرم عند المريد....وفي توجيه رائع والتفاته مشجعة من قبل الكاتبة أكرام بقولها (لا تستسلم لليأس والأبلاس والقنوط.. كن لوحة مكللة بالأمال والأماني والعلو....) تذكرنا بقوله عز وجل (لا تقنطوا من رحمة الله..) الأستسلام يعني أنتحار الروح... وخسارة الأمل وهذا ما لا يرضى عليه الله عز وجل ولا العقل الواعي الراضي بالقدر....

اقهر العسر... استعارة مكنية موصوفة بفعل القهر الذي يتسم به الانسان الطموح.... نبرات اسلامية تعزز الثقة.. وتسقي بذرة الأمل لتزهر من جديد...

رغم المبالغة المجازية التي استخدمتها الكاتبة أكرام.. وهي ترسم لوحة فنية تشكيلية بألوان الصخب..لكنها أثارت عقول الأكابر اصحاب الفكر الواعي فلم تكن سهلة على السذج...تستحق الكاتبة أكرام ان نرفع لها قبعة الأعجاب...

بقلم نهلة جبار

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو
٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

خواطر

العدد الرابع
4

خاطرة : يومك مقبل

يومك مقبل
يحسدني الحاسد على ما أنا فيه
ولست راضيا عن ما أنا فاعلُ
ويظنون أن حياتي في جمالٍ وكمالٍ
وأنا عن ذاتي ما زلت أبحثُ
ألومُ نفسي كل يومٍ على أشياءٍ
أضيعها بيدي فتروحُ وتذهبُ
عند قيامي بشيء فيه مجدُ
قد راح مني ما هو أقيمُ
فأعيش ما بين جلد الذات والرضا
وأظن أن ما كان هو أفضلُ

فياليت الحياة كما نريدُ ..
وما نريده مع الأيام يتغيرُ .. !!
قد يتفق الناسُ على أفعالٍ بينهمْ
ولكن لكلِّ شخصٍ دقةٌ تختلفُ
إذا كنتَ ترى ما أنتَ فيهِ منطقٌ وعقلٌ ..
فلا تغيرْ نفسكَ لتُرضي منْ به خللُ ..
ولا تصطنعْ منْ كلامكَ لذاتكَ العلا ..
منْ فعلكَ أرى حقيقتَكَ وأنت صامتُ
ولا تحسبنَّ الصامتَ جاهلًا قليلَ الشأنِ لا علمَ لهُ
علَّهُ إذا حدثكَ أسمعكَ منْ طربِ البلاغةِ ما يُخرسُ ...
منَ كانَ في مكانٍ ليسَ بقدرهِ ولا هوَ منهُ
صبراً على حكمةٍ لا تعلمُ لها سرٌّ
هذهِ أقدارٌ في حياتنا ليستْ صدفةً
فتعلمْ في الرخاءِ لشدةٍ فإنَّ يومكَ مقبلُ.

الكاتب محمود جمال أبو خميس
من مصر

لست انتي الحياة التي تحلم بها الروح... ولكنه الأمر المضاع..&
الخطى العابرات في النور. والأنداء والشط والضحى والشراع..&
والناس كالأزاهير تشرب النور في بطء وتعكسه ابتساماً ذليل..&
هي خطوات فرعونية نحو الفضيلة قادها الأديب محمود جمال..
في خاطرة مضيئة بالأمل... أن البيئة الأجتماعية بما فيها من اعراف وعادات وتقاليد.. تنفذ الى جزيئات الحياة اليومية.. ومن الظواهر التي كشفها الكاتب محمود هي « الحسد والظن » فالحسد كنار الهشيم تحرق ولا تذر وراءها سوى الرماد... ومن الظنون صنعت اثاما تقلدها اصحاب النوايا السيئة... وهذا واضح في قوله (يحسدني الحاسد.... يظنون...) ان نظرة الناس والمجتمع متقوقعة على ماترى من مظاهر... وتحكم على الرؤية العينية فقط... وهذا مناقض للحقيقة التي يعيشها الفرد... فمازال الذات في بناء وتصعيد ان صراع الذات ومخاطبة النفس كان واضحا عند الكاتب بقوله.. (انا عن ذاتي... ألوم نفسي... قيامي..) والصراع كان واضحا بقوله (اعيش ما بين جلد الذات والرضا) مابين تأنيب النفس ورضاها.. يعيش الفرد حائرا.. فبغية الوجود نحو التسامي الى العلا.
لقد استخدم الأديب محمود..«أسلوب النهي» وذلك لما فيه من أسلوب طلبي بليغ.. وما يحمله من طلب ألتماسي يفيد العامة.. وهذا واضح في قوله (لا تغير نفسك... ولا تصطنع... ولا تحسبن الصامت...)
جمل النهي تحوي حكم.. وعبر.. ووصايا.. قيمة المعاني.. فمن الحكمة الاولى نستسقي الثقة بالنفس فأرضاء الناس غاية لا تدرك....
الحكمة الثانية.. الأفعال معيار البشر لا بالأقوال.. لأن اغلب القول يشوبه الكذب او الرياء..
العيش بالصبر وتحمل الشدائد هي حلية المؤمن المسالم...
كلمات الأديب محمود حملت جواهر وقلائد جمان يتزين القارئ به..

بقلم نهلة جبار

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠٢_٠٦

إبداع يصل إلى السماء

خواطر

العدد الرابع
4

مجلة أناامل الابداع

الخاطرة : الحـياة أمل

للتفاكُر فـي مضمونِ الحيـاة نجد أن الحـيـاة من غير أمل تُصبح مجردة من الحيــاة تمـاماً، ولكن! الأمل يورثُ الإرادة، الأمـلُ لايختفي ولايموت، روح الآمِل تتجد بإستمرار، سيختنِقُ! ويبكي، ويندثر، ويحزن، ويال العجب! يملِكُ القوّة في إسترجاع كينونتهِ الصلّدة، المحبّة، الأصيلة.سيملِكُ الوقت دائماً للنظر حولهُ عن ماهي الحياة!؟

الإجـابة الآملة تلكْ! تبقى بجانبهِ كدفترِ الأمنيات، سيبقى فقط ينظرُ إليها! ويبتسم إبتسامة هادئة. وتهدأُ الروح دون أن تخبِر العالم بالإجابة، كيف هدأت هذه الروح !!ويبقى جوابُ هذا السؤال!

عند الآمِل؛ لأنه سيتألم كثيراً إن عاد إلى البؤسِ طويلاً ومراراً وتكراراً ففي حـضرةِ الأمـل! ينتابُ في خاطِره أحاسيس كـثّة، لا يوجد إحساس أسود ضمِن هذه الأحاسيس، ربيعية الطابع، الهواء فيها مغذّي لنياطِ القلب، فيشد أزرهُ ويتماسك بإمتنان، في حضرة الأمل!

كلّ الكواكب _النجوم _القمر_الشمس _المجرّات والأرض ومافيها يتشاركـون قصّة إنسان، يضعون الأيادي على كتفيه ويهمهمون بكلمات النجاة، في حضرة الأمل يرى العالم بوضوح يرى المُحال حدود، يرى نفسهُ الحالمة دائماً. لذا :إمتلِك تلكَ القناعة التي تجعلُكَ رغم محاولة أحدهم كسر الأمل في داخِلك، بأن نوع الأمل الذي لديك لايمكنُ كَسره! لا تسمح لهم بأن يأكلوك حسرة!وأن يتسلّو بحزنِك كلّ مرّة!

وأجعل قلبكَ كالسماء، مهما قُذِف بالبارود، ومهما ألجمتهُ الصواعقُ والرعود، وإحتلّتهُ الصواريخ و الطلقات بلا وقوف، الصفاء والجمال، البشاشة لاتبرحُ أرضها، هكذا الأمل يعلّمنا أن الحياة حياة.

الكاتبة وئـام نصر الدين محمد نور
من السودان

وغداً سيرتجف الشتاء على أبتسامات الربيع...
غدا ستتفتح السنابل وهي تحلم بالقطيع..
سينقشع الضباب من الطريق والنور يعصر المصابيح الحزانى
هزت الأنسام مهد السنبل الغافي في خاطرة مضيئة بالأمل كتبتها الأديبة وئام... الحياة ملازمة للأمل ولولاه لما عشنا.. فلولا ينبوع الأمل.. لما تكونت أنهار السعادة والسعي... كأن الأديبة ترد على من قنط ويأس وكفف يديه دون عمل.. وكان ردها صادقاً مغنياً لعناصر التفاؤل.. وهذا واضح في قولها (الامل لا يختفي ولا يموت.. الامل يورث الأرادة...)
ان المبادئ الاخلاقية والجمالية ةالفكرية تشكل في مجموعها حصيلة الفرد الواعي... ان كل العجب لمن يفقد قوته بعد الخسارة والفشل... بل الأوجب أستلهام الدروس والعبر.. واسترجاع كينونته الانسان الصلدة المحبة للخير...
الأديبة وئام كانت قريبة من الواقع ابتعدت عن نزوات الخيال والوهم.. ولم تبالغ في التعبير... بل نحت منحى اتباعياً بسيطاً.. ذا لغة بليغة سلسة الفهم... لأن غرضها توعوي توجيهي....
والتوجيه كان واضحا بقولها (لا يوجد أسود ضمن الأحاسيس.... يشد ازره ويتماسك بأمتنان.... في حضرة الامل يرى العالم بوضوح...) ان من يصنع الجمال هو الانسان نفسه.. فهو من يتحكم في نظرته ومبادئه.. هو وحده من يجدد الأمل في داخله... اما الكون المحيط به من (النجوم... القمر... الشمس... المجرات) كلها خلقت لخدمة الانسان..
فالمبصر الحقيقي يرى الله في كل الموجودات يرى النور والرحمة والتواضع وغيرها... تلك تمدد الثقة بذاته.. الكاتبة وئام دعت الفرد الى التحلي بالشجاعة.. وتعزيز الثقة فهناك من ينتظر سقوطه او من يتشمت ويتسلى على خسارته... فعليه الحذر بقولها (لا تسمح لهم بأن يأكلوك.... اجعل قلبك كالسماء..) تشبيه رائع الجمال... السماء معروفة بعلوها وصفائها.. مهما قذف ببارود الأنانية والطمع فلا يغره ذلك ولا يكسر من همته.... هكذا هو الأمل... لقد استفادت الكاتبة من المقومات الصوتية كقولها (الصواعق... الرعود.. الصواريخ) والمقومات اللونية (احساس أسود) والمقومات الحسية (ينتاب في خاطره... ابتسامة هادئة... يبكي.. يحزن...) لقد نجحت في المشابكة بينهم في لغة تعبيرية رفيعة المستوى.... لقد افادت الأديبة وئام أصحاب العقول الواعيه بلغتها الأملة بالأبداع...

بقلم نهلة جبار

مجلة أناامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al_Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو
٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

خواطر

العدد الرابع
4

الخاطرة: القلوب دون إيمان بالحياة..ملحدة

أشعر أن هناك شيئا غير منطقي يحدث داخلي ، أتحول تدريجيّاً إلى شخصٍ عملي ، أقوم بالأشياء بشكل آلي دون البحث عن معناها، فقدت الجزء الشاعري منّي، لا أستشعر صوت البيانو ولا كلمات درويش المبعثرة، أشوّه القصائد بقراءتي السريعة.. ليلة البارحة كنت خائفة جدا، استيقظت سبع مرات أتوهم ظلالاً سوداء تحوم بي رغم أني لا أخاف الظلام، أحاول النوم بصعوبة، أكره دقات ساعة الحائط وهي تمر ببطء، لدي حساسية من ساعات الليل الطويلة، لا شيء جميل هنا، عائلتي لم ألتقيها منذ ثلاثة أشهر، صاحب العمل فظ للغاية، ونقودي أجنيها لا تكفيني لأعيش سعيداً...لا أدري ما يحدث معي بالضبط، هل هذه أسباب للبؤس أو ربما أنا فقط وحيدة.مضى وقت طويل على آخر مرة ابتسمت فيها، لم تعد تتحرك الفراشات في أيسري مطلقاً، تقاسيم وجهي لم أعد أعرفها أمام المرآة، كثيرا ما سمعت أنه يجب أن نصبر على العسر كي نصل لليسر، لكني لم أتمكن من أن أكون عبدا صبورا.فعلت كلّ ما يفعله الجميع ليعيشوا بسعادة، لكنني محبطة للغاية، ولا أمل مني.لم أرتكب جريمة شنعاء، حتى أني متيقنة من أني لم أتسبب في جرح أحدهم...أنا بحاجةٍ عميقةٍ لأمل عظيم، أحتاج أن أكون فتاةٌ متباهية أثمّن ما أقدمه للكل. أحتاج أن يُخمّن أحدهم كيف حالي الآن..أنا لا أحتاج من يجيد مقدماتِ الأمل مع مبتوري السّعادة مثلي، بل من يعرف كيف يأكل من بعضِ عتمتي واستدراجي للسّكينة بكلمتين... أعلم أنّ الجروح تظلّ طفيفةً ما دام الله يرعاها وأنّها تستنبطُ من جوفها الورود دوماً.قد أكون مغرورة لا أعترفُ أنّني أهتم لأمر أحدهم، لكني صليتُ البارحة من أجلي ومن أجل الجميع عدة مرّات. يدعو لي الغرباء دائما...ساعدت عجوزا في عبور الشارع، دعت لي فقلت "آمين" من دون صوت، أؤمن كثيرا بقوة الدعاء...عندما أسمع دعاء رجل عجوز أو امرأة مسنة أشعر باطمئنان غريب، حتى والدتي التي لم أرها منذ مدة يصلني دعاؤها، أشعر به.أرغب في أن يتلبسني الاطمئنان، لذلك أنصتتُ للقرآن الكريم، سمعت مزامير الإنجيل، وقرأت ألواح التوراة، وصليت في كل بيت لله، أملا في الحياة.أعلم كيف أتواصل مع الإله لوحدي وفي أيِّ وقتٍ أحتاجه.تراودني أفكار دائمة بأنَّ الله لا يحتاج لآلاف المعابد حتى يستجيب لنا أعتقد أنَّه يريد قلوب صادقة فقط.أؤمن بشدة أن هناك قوة ميتافيزيقية، تتدخل في الوقت المناسب، في الوقت الذي ترتبك فيها كل الحسابات الرياضية الدقيقة، وتنغلق كل الأبواب، وينطفئ ضوء الأمل ويسود العبث، هذه القوة تتدخل بحكمة عالية. هو الله!أدرك أيضا أني أمتلك حق الانهيار وتلك أيضاً رفاهية، أحدهم مجبرٌ على الابتسام طوال النهار، برغم كل الانهيارات داخله..أؤمن أن الشعور هو ما يميز الإنسان أكثر مايميزه العقل، كل الإبداعات الخلاقة كان سببها شعورا بالفرح أو الألم أو السعادة أو الحزن أو فقدان الأمل، الإبداع وليد الإحساس أولا، لذلك فالحب وظيفة الإنسان الأولى، العالم مليئ بالكثير من البشاعة لا يحتاج قسوة أكبر، هناك فرق بين القوة والقسوة...الأساس أن نحب بقوة لا بقسوة.عندما يتملّكني اليأس أتذكر كم مرة دعوتُ وأوتيت سؤالي ضِعفاً، كم أملاً زرعت، كم حاجزاً حطمت، كم كنت رائعا، كم مرة أعادني الله سالماً سعيداً، كم غفوت بائساً لأستيقظ حيّا، كم عشت وكم سأعيش لأقاوم وأكون بخير!أؤمن أنه يمكن أن تبطش بأي شخص إلا من انفطر قلبه على حب الحياة.

الكاتبة عهود الناصر من المغرب

الشموع ستنطفئ.. وأمطار الشتاء سوف تهوي بيني وبين القدر ،، الريح تعول عند بابي.. لست أسمع من نداء..إلا بقايا ألحاد.. رددته الذكريات..،، وأنا سوف أمضي..باحثة عن الضوء الضئيل...،، أنت هي والضياء تلك هي الأديبة عهود الناصري...تحمل بين جلبابها أيمان راهب وعبادة ناسك...لعل تراتيل الصلاة يقبلها الرب...

بداية الخاطرة كان حديثاً مشوقاً بين الأنا والواقع...بأسلوب سريالي عميق..يحمل فلسفة الوجود ويدرس تراكيب الباطن...ومدى تأثيرها بالمحيط السايكلوجي.....ام هذا النوع من الكتابات يطلق عليه « بلاغة المحدثين» لأن حروفها خاطبت أهل الفلسفة اصحاب الوعي..حديث النفس كان واضحابقولها (اشعر ان هنالك شيئا غير منطقي....اتحول تدريجيا الى شخص عملي....) الشعور هو محور الحديث...فقد يأتي على الانسان فترة فتور..وفقدان اللذة بالأشياء...

فصوت البيانو وحروف درويش والقراءة السريعه أعراض مرض اسمه الجمود الفكري..وشلل الحركة...ان الكاتبة اهتمت كثيراً بالجزيئيات الدقيقة والتفاصيل الصغيرة وذلك لأثاره المقابل وشد ذهنه الى القول... ان الملاحظ في اسلوب الأديبة عهود هو المنحى القصصي الممزوج بالعاطفه....

التفاصيل الدقيقة كانت متمثلة بالصوت والحركة الحسية ووصف المشاعر..كما في قولها (كنت خائفه جدا....اتوهم ظلالا...تحوم بي.... احاول النوم...اكره دقات ساعه....ابتسمت فيها....تتحرك...)

هذه الايحاءات تومئ بخلجات النفس..وتحاكي العالم الخارجي...

كان لابد من بيان الايادي الخفية التي تحمل الرحمه بين اكتافها ومتمثلة برحمة الله الواسعه..فهو من يرعاها في كل أوان...الحكمة الحقيقية هي أن نمد الوصال بيننا وبين ربنا وخالقنا...وقد مثلت الكاتبة عهود هذا الوصال بقولها (اؤمن كثيراً بقوة الدعاء...) ومهما كانت صوره سواء من امراة عجوز او الأم...فهي الهام من رب العباد لعباده.. للتقرب اليهم ومساندتهم...في كل حين...

الأيمان بقدرة الله وقوته يعطينا مددا غير متناهياً من الأمل والتفاؤل.... الكاتبة عهود كانت حرة طليقة في برمجة حروفها...اللغة التي استخدمتها شفافه وعفوية..المعاني جزلة...لم تكتنف الى المجاز او الغموض بل رسمت ملحمتها الكتابية ببساطة وحرفيه....

بقلم نهلة جبار

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al_Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو
٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

خواطر

العدد الرابع
4

خاطرة بعنوان: الأملأتت الخيبات

فيما مضى فجرّدتنا من أحلامنا وطموحنا، قتلت كل آمالنا وتركتنا نتخبّط بين أقدارنا وذواتنا دون وعي منّا، يتسلل الإستسلام إلى نفوسنا الضيّقة فجرفنا إيماننا بمن وثقنا بهم، فارتدّ علينا حسن ظننا وبالاً وعذاباً، إرتشفناه دمعاً حارقاً وألماً قاتلاً، جُرفنا إلى دوامة الأحزان لكنّنا لم نفقد الأمل بخالقنا، بأنّ الخير فيما اختاره لنا وأنّ ما حُرمنا منه ليس فيه خيرنا وسعادتنا، فنشع نوراً بداخلنا يداوي كل جروح الماضي، وينسينا كل خيبة مررنا بها، مهما أقنعنا أنفسنا بأنّنا في غنىً عن غيرنا، فهذا لايجدي نفعاً، هناك دائماً من يبزغ نجمه

ويخرجه الله أمامكليضئ عتمة طريقك، فهناك أمل تغزله الملائكة في الخفاء بإذن الله تعالى،لاح في الأفق نور قادم بعد أن اشتد الكربوزاد الألم، هناك ما كان ينتظرنا في رحم الغيب صوت قادم يقطع سكون الليل ابتهالاً وتوسلاً بأن يُخرج لنا لطف أقداره فسخّر لنا من الصدق جنداً يحرسنا فشكراً لمن كان نبراساً أضاء عتمة ظلمتنا، فالحمدلله أولا وأخيرا

الكاتبة نور بحيري من الجزائر

رأيت قوافل الأحياء ترحل عن مغانيها..ﷺ تطاردها وراء الليل أشباح الفوانيس..ﷺ مدينتنا باتت رحى دروبها من نار...ﷺ.. اوقدت نارها من ظلة الموت...ﷺ الخيبة تثلج راحة الأمل.. وتطفئ شمعة الغد..ﷺ هاقد لاحت بوارج المبدعة نور مدججة.. بدروع من الدلالات وهالات من التعابير والصور المستحدثة...

عند التحدث عن الأمل.. لابد من المرور بمفاعل الخيبة والخذلان.... ولابد من تجرع كؤوس الظلم وسموم الأضطهاد.. سواء كان نفسي ام معنوي.. فالأثنان مدمران... لقد أظهرت المبدعة نور.. الجانب الانفعالي منذ البداية وذلك بقولها (اتت الخيبات... فجردتنا... قتلت... تركتنا... نتخبط... الاستسلام..) فالخيبة والتجرد والترك مصيره الاستسلام المحاط بيأس شديد.... كل هذه الاستعارات انصبت في قالب واحد هو المستعار منه (الخيبات) ..

بعد ذلك حصلت حالة الارتداد التي عالجت الموقف قبل ان تنحو منحى فوضوياً لا حل له ولا هدف...

ألارتداد المذكور هو (حسن الظن) حسن الظن بالله العلي العظيم... فهو الوحيد المعافي والمعالج من كل النكبات وقد وضحت الكاتبة ذلك بقولها (لكننا لم نفقد الأمل بخالقنا بأن الخير فينا أختاره لنا....) .. فالله سبحانه وتعالى.. لم يبلي الأنسان ببلاء إلا ليختبر حسن ظنه وصبره وحكمته في مواجهة مايصيبه من مصاعب...

لقد مزجت نور بين نورها الطبيعي ونور الأمل الذي يضيئ جذوة الظلام... فعلى الأنسان ان يتقد ويستنجد بالنور الذي بداخله هو.. وأن لا ينتظر مصباح الاخرين.. فهم ان أضاؤوا أضاؤوا قليلا وليس دائماً...

لقد استخدمت الكاتبة نور بعض المجازات المثيرة في لغة بسيطة.. ونوعت بين الاستعارة والكناية.. كما في قولها (يتسلل الاستسلام... فجرفنا ايماننا.... ارتشفناه دمعا.. دوامة الاحزان.... هنالك امل تغزله الملائكة.... رحم الغيب... يقطع سكون الليل...) .. وهذا الأسلوب أنما ينم عن تمكن الكاتبة من لغتها وتمكنها من توضيف عناصر الاسلوب البلاغي بشكل سلس وممتع بنفس الوقت..... ونلاحظ الترابط والأنسجام لمشيئة القدر فهي ملك لله هو الوحيد المتحكم فيها المغير في مسراها ومجاري امورها...

تمتلك الاديبة نور افقاً تصويراً في بناء المضامين ليكون اكثر تأثيراً في النفوس. وقد نجحت في ذلك....

بقلم نهلة جبار

رئيسة التحرير

أمينة أحمد

بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

خواطر

العدد الرابع
4

خاطرة "علمتني الحياة"

علمتني الحياة أن لا أنجح حتى أفشل.
علمتني أن لا أفشل عندما أقع.
علمتني أنه عندما أقع يجب أن أقف.
علمتني أن أقف بعد كل سقوط بعبرة.
علمتني الحياة أن أستمر في المحاولة.
علمتني أن أحاول و كلّي يقين و إرادة.
علمتني أن الإرادة تكسر العقباتز
علمتني أن كل عقبة هي بداية نجاح.

علمتني الحياة أن العمل يحقق الأحلام.
علمتني أن الحلم لا يحتاج للمعجزات.
علمتني أن المعجزة تبرير للفاشلين عبر الأزمان.
علمتني الحياة أن أبتسم رغم المآسي.
علمتني أن كل مأساة مؤكد ستمضي.
علمتني أن لا أدع عمري يمضي دون إنجاز.
لمتني أن الاختلاف جزء من التميّز.
علمتني أن تميّزي مصدر قوتي.علمتني الحياة أن لا أتباهى بنفسي.
علمتني أن أترك نفسي ليرفعها تألّقي.
علمتني أن التألّق يحتاج صبراً و إصراراً.
علمتني بالصبر و الإصرار أستطيع أن أشق طريق الأهداف.
علمتني الحياة أنه نادراً ما يكون لك حقيقة صديق.
علمتني أن الأخ هو وحده أوفى صديق.
علمتني أن الصديق من يرسم لحلمك طريق.

علمتني الحياة أن لكل يوم درس، و درس اليوم:كن أنت و لا تفكر في غيرك،كن أنت و لا تنتظر أن يحبوك،كن أنت لأنهم أبدا لن يفهموك،كن أنت فقط لأجلك.

الكاتبة خضرة إيمان أوهيب
من الجزائر

يا ضياء الحقول... علميني غنوة الفلاح في السواجي..
علميني صدى الربيع في الوادي
علميني خفق اقدامك البيضاء بين الحشيش فوق أخضراره
أرمقي الدرب بجدول الأفياء..
تحت اجراس المطر...بللت المبدعة أيمان جفاف الروح بترنيمة سماوية...حاكت أصحاب الألباب..بلغة المنطق مستخدمة التكرار اللفظي في كلمة (علمتني)..هذا النوع من التكرار يسمى بالتكرار السجعي..غرضه أبراز الأيقاع الموسيقي والتأثيري في أذن السامع....وهو أيضاً من الأساليب التسجيلية..التي يلعب فيها الكاتب دور الناصح... فيرسم لنا صورة تأريخية غنية بحركة واقعها غرضها..الموعضة....فكل جملة كشفت عن مبدئ معين..المبدئ الأول في قولها (علمتني الحياة ان لا أنجح حتى أفشل....وأن لا أفشل عندما أقع...)...مدرسة الحياة علمتنا الكثير من الدروس والعبر... فلا نجاح بدون فشل وتعب وفقدان الأصرار..على المواصلة والأستمرار....
المبدئ الثاني هو المحاولة...محاولة النهوض من جديد...وهذا يرتكز على الأرادة...وقد وضحت الكاتبة في قولها (علمتني أن احاول وكلي يقين وأرادة... ان الارادة تكسر العقبات...)...هذا المضمون هادف الى تعزيز الارادة الأنسانية التي تكسر العقبات...وعند كسر العقبات تتذلل كل الحواجز...وتلامس الحقائق المرجوة.. بعد عناء طويل...
المبدعة أيمان.. اظهرت جانباً مهما لكل أنسان طموح الا وهو (الأمل) ولولا الأمل لماتت المشاعر عن السعي... ولتلبدت.. الروح عن الحركة.. من المبادئ التي سلطت عليها الكاتبة أيمان (ان ذاتي يصنعها اختلافي... الأختلاف جزء من التميز...) الاختلاف هو ولادة عناصر جديدة.. لها فائدة وتتفاعل مع غيرها لتنتج افضل الأعمال... أن التألق والسمو يحتاج الى صبر حثيث... فمن رام وصول الشمس حاك خيوطها.... الذي يرنو نحو المجد عليه تقبل العثرات.. فهي تقويه وتصنع منه القوة..... لقد وجهت الكاتبة أيمان نظرنا الى الاعتناء بأختيار الصديق.. لما له من دور مهم في التنمية البشرية...
الملاحظ في كلمات المبدعة أيمان.. الهدوء حيث استخدمت لغة شفافة تداعب المشاعر والعقل والنفس...
فكانت بحق قبس من أمل وتفاؤل وصمود..

بقلم نهلة جبار

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو
٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

خواطر

العدد الرابع
4

خاطرة : لا تَبتئسْ

(لا تَبتئسْ) هل أذهبَ (لا تَبتئسْ)
هل أذهبَ الليلُ الطويلُ ضياءَ قلبِكَ يا فتى؟
هل جَنَّ ليلُكَ معلناً إجرامهُ فالحزنُ في أعماقِهِ و الخوفُ في
جنباتهَ رعبٌ
يردِدهُ الصدى؟
أبجُنحهِ ولِدَ الردى و النورُ يُعدَمُ إن أتى ؟
هل كان ليلك ظالماً بحلوله؟
لا تبتئسْ لا تبتئسْ و انظُرْ لقلبكَ مُعْنِعا قمرٌ هنالكَ قد بدا
متمرِّداً و مُنَدِّداوالنجومُ جندٌ شاهدةْ لا تبتئسْ فالنورُ يبقى سَيدا
واللهُ لم يَخْلق ظلامَكَ سَرمَدا
* * *

هل جمرُ قلبِكَ لقمةٌ تسعى لها و اِسْتُوقِدتْ؟
بالفقرِ و التشريدِ صرتَ مُوَقَّدا ؟
لا تبتَئسْ فسماءُ قلبِكَ فُتِّحتْ أبوابُها و الغيثُ أقبلَ مُنْهَمراً و
الخيرُ يبقى المُنتَصرْ لا تبتئسْ كُن صامِدا فالفقرُ ليسَ مُؤبدا
* * *

شرعُ الحياةِ تَقلُّبٌ ليلٌ مضى صبحٌ أتى ليلٌ مضى اِقرأْ
جُزيتَ مِن اليمينِ أو اليسارِ ترى التقلُّبَ قائما الا تبتَئسْ لو كان
عُسْرُكَ دائماً غَدت الحياةُ جهنّما لو كان يُسْرُكَ خالِداً لَقَضيتَ
عُمرَكَ نائِما
هيا اِبتسمْ لا تبتَئسْ .. و عِشْ الحياةَ بحلوها و بمرِّها
* * *

هل ملَّ قلبُكَ من شعاراتٍ نُرددها سُدى ؟
أتُراكَ تنظرُ يائساً و تقولُ أن الشعرَ دربٌ للجنونِ و للهوى ؟
لا تبتئسْ فالشعرُ أيضاً كالحياةِ يرى التَقلُّبَ منهجا
انظُرْ لِشطري ها هُنا :(أحزانُنا دامت و ما فُزنا بفرحتِنا) تَمَعَّن
جيداًفَهناكَ شمسُ أشرقت أنوارها في شطرناإقرأْ فديتَ من اليسار

ترى السُرورَ غدا لنا والحزنُ ولَّى مدبرالا تبتئسْ كُن مزهراوانظُرْ
لأعظَمِ نعمةٍ حلَّتْ بنا
مِن بعدِ ظُلمةِ جهلنا جاء الرسولُ مُبشِّراحياة محمود من فلسطين
أعماقِهِ و الخوفُ فيجنباتهَ رعبٌ يرِددهُ الصدى؟
أبجُنحهِ ولِدَ الردى و النورُ يُعدَمُ إن أتى ؟
هل كان ليلك ظالماً بحلوله؟
لا تبتئسْ لا تبتئسْ و انظُرْ لقلبكَ مُعْنِعا قمرٌ هنالكَ قد بدا
متمرِّداً و مُنَدِّدا والنجمُ جندٌ شاهدةْ
لا تبتئسْ فالنورُ يبقى سَيدا واللهُ لم يَخْلق ظلامَكَ سَرمَدا
* * *

هل جمرُ قلبِكَ لقمةٌ تسعى لها و اِسْتُوقِدتْ؟
بالفقرِ و التشريدِ صرتَ مُوَقَّدا ؟
لا تبتَئسْ فسماءُ قلبِكَ فُتِّحتْ أبوابُها و الغيثُ أقبلَ مُنْهَمرْ و
الخيرُ يبقى المُنتَصرْ لا تبتئسْ كُن صامِدا فالفقرُ ليسَ مُؤبدا
* * *

شرعُ الحياةِ تَقلُّبٌ ليلٌ مضى صبحٌ أتصبحٌ أتليلٌ مضى اِقرأْ
جُزيتَ مِن اليمينِ أو اليسارِ ترى التقلُّبَ قائما
لا تبتَئسْ
لو كان عُسْرُكَ دائماً غَدت الحياةُ جهنّم الو كان يُسْرُكَ خالِداً
لَقَضيتَ عُمرَكَ نائِما هيا اِبتسمْ
لا تبتَئسْ .. و عِشْ الحياةَ بحلوها و بمرِّها
* * *

هل ملَّ قلبُكَ من شعاراتٍ نُرددها سُدى ؟
أتُراكَ تنظرُ يائساً و تقولُ أن الشعرَ دربٌ للجنونِ و للهوى ؟
لا تبتئسْ
فالشعرُ أيضاً كالحياةِ يرى التَقلُّبَ منهجا انظُرْ لِشطري ها هُنا
:(أحزانُنا دامت و ما فُزنا بفرحتِنا) تَمَعَّن جيداً فَهناكَ شمسُ
أشرقت أنوارها في شطرنا اِقرأْ فديتَ من اليسار ترى السُرورَ غدا
لنا و الحزنُ ولَّى مدبرالا تبتئسْ كُن مزهرا وانظُرْ لأعظَمِ نعمةٍ
حلَّتْ بنا
مِن بعدِ ظُلمةِ جهلنا جاء الرسولُ مُبشِّرا

الكاتبة حياة محمود
من فلسطين

لا تبتأس هذه الأغوار يغشاها الخيال... في بقايا من سكون.. ☙
لا تبتأس فناصل الألوان كالحلم القديم.... في سهاد يعلوها الذهول..❧.
حوارية مميزة كشفت عن العلاقة بين الأنفعالات الروحية والحسية.. استخدمت فيها المبدعة حياة.. الأسلوب التقريري.. اذ حولت صورها الحسية الى أفكار مستمدة من الواقع فضلا عن الخيال الذي يوحي أكثر مما يفصح...
ومن الملاحظ انها اعتمدت على أسلوب الأستفهام.. وغايته البحث عن اجابات واضحة لأسئلة غامضة...
كما في قولها (هل أذهب الليل الطويل ضياء قلبك... هل جن ليلك.... أبجنحة ولد الردى.... هل كان ليلك ظالما... هل جمر قلبك... هل مل قلبك...) عدة أسئلة طرحتها الأديبة بأسلوب شيق... ولقد ركزت على المحسوسات المناطة بالأنسان والتي تتحكم بتصرفاته.. وأماله المستقبلية... ونلاحظ بروز كلمة «الليل» .. كناية عن مظلمة النفس وأغترابها لذاتها... فالليل يتسربل بلباس الحزن ولواعج الأسى ومن لج فيه فقد بريقه.. لأن كل مايحمله هو الحزن والخوف والرعب وانعدام النور... بالأضافة الى سرمدية الظلام...
لقد ارتأت الكاتبة حياة ان تكتب خاطرتها بأسلوب المقطوعات المتنوعة تعبيراً عن رغبتها في تجديد الكتابة العربية او الخروج عن المألوف....
وكأنها تشابه أسلوب الشاعر المصري «أمل دنقل» في طرح اوراقه كمعزوفة متعددة النوتات..منسجمة الأوتار...
فمع كل صورة حزينة يوجد أمل يضئ ماتهشم في الظلام....رغم الفقر والتشريد والضياع..وتقلب الأحوال الأ أن النور والفرج بات هدفاً وسعياً...الجميل في اسلوب الكاتبة حياة انها وضعت حلولاً لليأس وأشراقاً للروح البائسة الحزينه ونلمح ذلك في قولها (سماء قلبك فتحت ابوابها...الغيث اقبل منهمر. الخير يبقى المنتصر...كن صامدا..)..الصمود لغة القوة وشيفرة الصبور....لا ننسى اسلوب التورية كان واضحا في هذه الجمل البيانية...فسماء القلب فتحت ابوابها..تورية للذات المتفائلة بالخير... الوجدانية المنحى..
الصورة الاخرى التي وضحتها الكاتبة حياة.. هي كينونة الحياة وتقلبها..هي أيات بينات لأصحاب العقول...فلابد من وجود صباح بعد ليل...ونهار بعد ظلام وغنى بعد فقر وهكذا...يذكرني قولها بقول الشاعر (أنما الحياة عواري والعواري مستردة.... شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة)...نعم هكذا رسمت الحياة...فلو كانت بلون واحد لبهتت صورها ومات زخرفها..فلا وجود لعسر دائم..او يسر دائم....
في احد المقاطع أنتقلت الأديبة حياة..لتضرب لنا مثلاً جميلا...وذلك في صورة الشاعر بقولها (الشعر ايضا كالحياة يرى التقلب منهجاً....فهناك شمس اشرقت انوارها في شطرنا...)..
حاولت..الكاتبة ان تطلق طاقتها الأيجابية لتجذب. من حولها...تلك الطاقة استلهمتها من قائدنا ومبشرنا وسيدنا « محمد صلى الله عليه وآله وسلم.»
فبعد الجهل والظلام جاء الأمل بنور الأسلام المتمثل بنور نبينا محمد...
أي براق امتطيتي.. وأي روح لامستي سماؤها فأغدقتي غيثاً مخضراً لا فيضاً جارفاً
فعلا كنت الحياة وانتي تمثلين قدسية القدس

بقلم نهلة جبار

مجلة أناملي الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamli Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو
٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء
قصة
العدد الرابع
4
مجلة أناامل الابداع

قصة قصيرة:ألطاف الله

سحبته من يده بسرعة خاطفة، في لحظة مدتها ثوان، كنت أنتظر القطار في مساحة ضيقة ضيق تلك اللحظة، نصف متر يفصلنا عن السكة الحديدية أنا وبعض المنتظرين. أطلق القطار صافرته التي يرتعش لها قلبي واستعد الركاب للهجوم على المقطورات، فجأة تعثر أحدهم بجانبي، كان القطار بنفس قربي منه، امتدت يدي.. تخدر كامل جسدي.. تشتت حواسي.. سحبته نحوي.

لم نصعد من شدة خوفنا.. جف الكلام في حناجرنا ورحنا نمشي جنبا إلى جنب كاثنين يعرفان بعضهما منذ الولادة.

_إنه شعور غريب يا آنسة! الإحساس بالخوف والأمان في ذات اللحظة.

_نحن نشعر في كثير من الأحيان بما وصفته، هي ابتلاءات وامتحانات الله، الضيق الذي يصاحبنا حين نحيد عن الطريق السوي، الخوف من إضاعة السبيل، ثم الرضا والطمأنينة التي تحيط بنا كهالة وهاجة لتأتي ألطاف الله، يسلط علينا الخوف وينسفه بالأمان في لحظة.

_الأيام والليالي التي اضطربت فيها.. نومي وعلى قلبي أثقال جبال؛ تغدو كالريشة حين أصحو.

_أرأيت! إنها ألطاف الله.

وانت لطف من ألطافه. كان هذا الحديث كل ما دار بيننا في تلك الدقائق، الكلام الوحيد الذي بحنا به وأراحنا قبل أن تفترق سبلنا. توجهت نحو المكتبة بعدما فوتت موعدي مع صديقتي، قلبت صفحات الكتاب بلا مبالاة وجدفت بأفكاري بعيدا عن تلك الأسطر. اهتز الكرسي بجانبي وإذ به يجلس قائلا: يا لها من مصادفة سارّة، الفتاة الجميلة تقرأ الكتب.

_هل تلاحقني من مكان إلى آخر بدون خجل وتقول أنها مصادفة؟ قلّب علكته اللعينة بلسانه وقال: لست ألاحقك عزيزتي، لماذا هذه العصبية؟ ستضرين بصحتك وأنا لا أريد ذلك، كل ما أريده أن تفكري في طلبي، ففي المقابل صحة أمك أهم شيء بالنسبة إليك كما أعتقد أليس كذلك؟

_ يا لك من وقح، أخبرتك من قبل برفضي فلماذا لا زلت مصرا على مضايقتي؟ فلتنصرف وإلا أبلغت الأمن عنك. نهض من الكرسي وقال باستفزاز: لا تفوتي هذه الصفقة الرابحة صغيرتي، أنا أنتظرك بمكتبي.

تملكني العجز واستولى خاصة وأن صحة أمي تتدهور يوما بعد يوم ولا بد من تلقيها العناية اللازمة لتستعيد الحركة، فإمكانية تحركها كبيرة للغاية هذا ما أكده لي الأطباء في كل مرة. هناك عيادتان متخصصتان في إعادة التأهيل في ولايتي، لكن التكاليف مرهقة جدا ولن أقدر لوحدي على توفيرها. الرجل البغيض الذي يخيرني بين خسارة أمي أو الزواج به هو مدير العيادة، وهو على قرابة منا أيضا، استغل عجزي وقلة حيلتي ليطلب مني طلبه اللعين مسميا إياه بالصفقة. ظننت في البداية أني سأستطيع جمع المال إن عملت لكنني لم أفلح في ذلك، ربما حان الوقت لأتزوجه ففي المقابل ستشفى أمي ولست أريد من الدنيا غير شفائها. فكّرت طويلا واستخرت لعلّ الله يرشدني ويطمئن قلبي، كنت ذاهبة إلى مكتبه، صورة أمي لم تفارقني لحظة، أفكاري تتناطح في عقلي ودقات قلبي تتصادم بقوة، صعدت إلى ربوة عالية كي أهدئ روعي وأنظم أنفاسي حتى جاءني صوته المرتعب من خلفي: سيطمئن الله قلبك وينسف حزنك، ستغمرك ألطاف الله. كان الشاب الذي التقيته في سكة القطار يتصبب العرق منه كأنما كان في سباق، قلت له مازحة: لا تخف، أنا لن ألق بنفسي من هنا. _أعرف أنك لن تفعلِ على الأقل من أجل والدتك. نظرت إليه باستغراب وقلت: وهل تعرف والدتي؟ أجابني بثقة: أعرفكما بالقدر الذي أريده، ثم سأبوح لك بشيء لم أخبرك به ذلك اليوم.

_ ما هو هذا الشيء؟

_لم أتعثر ذلك اليوم أمام القطار بل تعمدت إلقاء نفسي أمامه، كنت سأنتحر وأنهي حياتي هكذا بجبن، في لحظة خارت عزيمتي وشعرت بأن الدنيا لم تنصفني، أخذت أحبتي وانهار عملي الذي كافحت من أجله سنوات طويلة، لكن خروجك في طريقي وانقاذك لي بكلماتك جعلني أدرك ما غفلت عنه. _إن الله يسخر العباد لبعضهم البعض، والدنيا دار شقاء كما يقال. _معك حق، فقد سخرني الله لك أيضا وسأرد الدين، أنا صاحب عيادة التأهيل في المدينة، العيادة التي كانت ستغلق لولا لطف الله، سنستقبل أمك عندنا لتتعالج وتستعيد عافيتها، ولا تقلقي بشأن المال أبدا، ادفعيه على أقل من مهلك. أرأيت! إنها ألطاف الله.

_ وأنت لطف من ألطافه.

الكاتبة منال نواصر من الجزائر
ولاية بومرداس.

مر القطار... عجلاته غزلت رجاء.. بت انتظر النهار..
من أجله مر القطار... وخبأ بعيداً في السكون...

موضوع الأنتظار مرتبط بما تلج به الكاتبة منال في قصتها الأدبية فالقطار هو العمر الذي يمر من دون ان يحقق غايته وما يصبو اليه... يمر بمحطات مختلفة.. يتعرف على جنسيات متنوعة... لقد بدأت الكاتبة منال.. بحدث خاطف يكاد يكتم الانفاس.. وهي أنها قامت بأنقاذ حياة شخص من الموت... في لحظة عصيبة... أرادت بذلك ان تشوق القارئ لمضمون قصتها. لقد وضفت في ذلك العناصر الحركية والصوتيه لتحيط بالحدث.. وتربطه بواقعية المظهر.. وهو واضح في قولها (اطلق القطار صفارته.... يرتعش قلبي... تعثر احدهم... تخدر كامل جسدي) هذه اللغة الحسية.. تجذب حواس المقابل وتشد تفكيره لمعرفة مايجري. وهي قد ربطت الأدب بالحياة... لقد ركزت الأديبة على التفاصيل الجزيئية كتشتت الحواس وتخدر الجسد وجفاف الكلام عن النطق....وهي تومئ لهذا الشخص الذي ظهر بقدر مقدر ولطف مكنون عند رب جليل... وهذا واضح في قولها (هي ابتلاءات وامتحانات... الضيق.. والخوف.. ثم الرضا والطمأنينة) .... فظهور الرجل في خضم هذه الصراعات الفكرية ماهو الأ أمل مضاء.. جاء من ألطافه سبحانه وتعالى.... وفي لجاجه الحياة وسرابيلها... أهتز كرسي الطغاة... نافخاً صدر الغرور.. متسلطاً بمكانته وأمواله... وقد مثلته الأديبة منال.. بقولها (لا تفوتي هذه الصفقة الرابحه...) هذا الوجه العنجوهي.. الذي ملك زمام الأمور.. ظهر بثوب اللطافة والخير متأبطاً شره ونواياه... يعقد صفقة مع المستضعفين.. الذين لا حول لهم ولا قوة. .. لم تحاول الكاتبة منال زخرفة الفاظها او أظهار الصور المجازية.. بل كانت تلتقط صوراً فوتوغرافية عن المعاناة والألم.. الفقر..اداة يستخدمها الأغنياء لأستغلال حاجة الفقراء.. وليصلوا الى مأربهم المقيتة اليأس والحاجة اقتضت الاستسلام.... قد يضطر المرء لتلك التضحية في مقابل تنشيط حركة الحياة المتمثلة « بالأم المقعدة...» .. وفي صورة استعارية مبهرة (افكاري تتناطح في عقلي) .. فهو تسابق التفكير بقوة التملك... والمنطق يفرض قانونه الجبري.. لكن التوتر واضطراب الحركة واليأس قطعه سيل من السكينة والأمل وهو المتمثل بصورة الرجل المنتحر... وكأنه جاء بأيادي خفيه من الرحمة والود.... كأن الحياة تقف كالمرأة امام البشر لينظر من هم أمر من حاله وأزرى بصورها المأساوية..المتنوعة... وقد وضحت الكاتبة منال في قصتها ذلك (تعمدت القاء نفسي... خارت عزيمتي... الدنيا لم تنصفني.... اخذت احبتي.... انهار عملي...) هي مقومات التعاسة والتي تدفع باليأس الى هاويه الأنتحار.. لكن لطف الله باق ومستمر.. فهو عز وجل يسخر العباد لبعضهم ويوائم بعضهم بعضاً... وهكذا كان لقاء الأمل بالمنقذ... لقد اجادت القاصة منال في سرد قصتها بأسلوب تراجيدي واضح المعالم بعيدا عن التزويق اللفظي... لتبين واقعية الحياة.. واضطرابات الواقع وسبل الحل والنجاح.. مستلهمة قواها من الله العزيز الجليل....

بقلم نهلة جبار

مجلة أناامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو

٢٠٢١ ٠١ ٠١

إبداع يصل إلى السماء
قصة
العدد الرابع
4
مجلة أناامل الابداع

قصة : الأمل بعد اليأس

سمعت صوت العصفور يغرد صباحا، وهي تحتسي فنجان الحليب المر، لا تحب حلاوة الحليب، نظرت إلى النافذة فوجدت أزهار الأقحوان تفتحت فملأت المكان إحمرارا، أرادت الخروج لقطفها ووضعها في مزهريتها، قضت نصف ساعة وهي تحاول أن تلمس كرسيها المتحرك فلم تستطع الوصول إليه، نست أختها نسرين أن تقرب الكرسي المتحرك لأمل خرجت مسرعة لعملها كعادتها، توفق الزمن لحظتها...

توقف العمر كله لحظتها...

توقفت رجلاها عن المشي، عاد سيناريو الحادث يدغدغ أعصابها ليته يأتي بإبتسامات وأحلام جديدة، إنه مؤلم ذكراه إنه يمزق شرايين قلبها.

أمي، أبي موجع ومميت فراقكما..

حملت قلمها الأسود، وخطت في مذكراتها دموع فراق، دموع وجع، دموع شلل ، سقوط كسر الطمأنينة في حياتها، وسلب السعادة من وجنتيها، رن الهاتف فجأة ليوقظها من حزن دفين، وماضي لن يعود ليصحح ما سلب.

أمل أتبكي يا صغيرتي مابك...

لا شيئ يبكيني يا نسرين اهتمي بعملك هو الأساس، صاحب الصيدلية صعب المزاج لربما يطردك من اتصالاتك المتكررة لي، آه يانسرين لو لم تكوني معي؟!

الله معك يا أمل وأنا فقط سخرني لك.لم أكن أحلم وقتها بعمل فقط كنت أتمنى فستان العرس الأبيض وأنا أمشي على بساط أحمر، ثورة في قلبي أشعلت حرب ونزاع، أصبحت من ذوي الاحتياجات الخاصة ، لا حاجة لي في رعايتهم المزيفة، لا حاجة لي في شفقتهم، أحتاج قوة نفسية تدعمني شخص يحمل مبادئ الحب والسلام والإرادة والتفوق ، يعطني أمل جديد، وأدرك صدق الحديث معه، لا صدق الشفقة والصدقة، قد تغيرت أمالي وتغير أماني...تغيرت أحلامي وملابسي...

تغيرت نظرة عيوني ابتساماتي وضحكاتي...

أصبحت الشاردة الناسية كأني مصابة بزهايمر وأنا في سن العشرينورق ذكرياتي أصبحت مبلولة بعبارات غزيرة، حضنها أيقضني مجددا من سبات متعب، يا أمل جئت مسرعة بعدما أقفلت الهاتف، وأحضرت معي خبر صار، أريدك أن تكملي دراستك الجامعية هذا قرار لارجعة فيه، كيف أكملها يا نسرين وأنا معاقة.

لا تعيدي قول كلمة معاقة، المعاق معاق الفكر والأخلاق الحميدة لا معاق الجسد، قد تحدثت مع عميدة كلية الطب وشرحت لها وضعيتك، و وافقت، أعلم يا أمل أنك قوية وستكوني أقوى إذا أكملت الدراسة،هذا الطب يانسرين!

قلت غدا سنخرج لنكمل الملف وتواصلينا دراستك الطب يحتاجك هو أيضا،

أمل شكرا يانسرين بعد فقداني كل شئ جميل ، أنت صفحتي البيضاء بعد الصفحة السوداء التي كتبها لي القدر ، أشكر الله أنه منح لي أخت كلها قوة وأمل.

للكاتبة مدار عائشة من الجزائر

لقد سئمت اللقاء في غرفة .... أغفى على بابها أكتئاب الغروب.. الضياء كسول.. والمزهريات تراءت كخفق اللهيب.. بكرسي مهزوز.. فتمضي ويبقى شحوب الهلال.... والنسرين تومض في كل حلم جديد... تطل علينا الأديبة عائشة بنافذة جديدة من نوافذ الأبداع في خاطرة قصصية.. ذات مغزى اجتماعي رفيع المستوى.. اصبح فيها الرمز ذا قيمة فنية وعضوية.. دخل في نطاقه الطبيعة ذات الدلالات الموحيه.. وهذا مافعلته الكاتبة عائشة..(صوت العصافير... ازهار الأقحوان..) ولقد وضفت عناصر اللون والموسيقا والمقومات الحسية.. فصوت العصافير.. وفنجان الحليب وأحمرار الأزهار.. ووقت قطافها... الا أن المفاجأة وعنصر التشويق قطع سلسة تنبؤاتنا.... اذ أظهر الينا الوجه الثاني.. الفتاة مقعدة.. جليسة الكرسي المتحرك... الملفت للأنتباه هو أسم الفتاة المقعدة المكتوفة هو « أمل » لم يأتي هذا الأسم الا ليوحي للقارئ.. بأن الأمل مكتوف اليدين مشلول الحركة.. فأنما ارادت ان تحرك حواس القارئ لما يحصل... في مقابل الأمل المعاق.. هنالك نسرين ومعنى نسرين هو «الزهرة البرية» الزهرة التي تفوح عطرأ جميلا وألوان تسحر الحياة بجمالها... وفي لحظة ما.. لابد من العودة الى معرفة اسباب فقدان الأمل.. فهنالك حادثة صادمة عوقت الأحساس وشلت التفكير... وقد وضحت ذلك بقولها (سقوط كسر الطمأنينة.... سلب السعادة...) .. الحادث اومئ بالوجع لقد كشفت الأديبة عائشة.. عن رؤى داخلية مكثفة المعنى... أحلام الأمل باتت مستحيلة التحقيق فقد لفها اليأس من كل جانب.... الصراعات واضحة الملامح في قولها (حرب ونزاع.... احتاج قوة نفسية...) .. الحرب والنزاعات هي تداخلات الخبايا مع الواقع المرير.. الذي نطق بحكمه الأبدي... الأمل المفقود كان ينتظر من النسرين المقاومة.. وقد وفقت الأديبة عائشة في ربط العلاقة الأيدلوجية بين الأثنين... فلولا المقاومة المريدة ماعاش الأمل على خيوط الفجر.... الزخارف اللفظية والصورية.. كانت واضحه في خاطرتها القصصية كما في قولها (يدغدغ أعصابها... دموع وجع.. كسر الطمأنينة... سلب السعادة... حزن دفين.... ثورة في قلبي....) استعارات أضافت رونقاً مميزاً للحروف.... وأصبحت المعاني تسمو الى المعالي محملة بالأماني.... لقد أجادت الأديبة عائشة في محاكاة النبض والتفكير لدى القارئ....

بقلم نهلة جبار

مجلة أناامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al_Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

قصة

العدد الرابع
4

قصة :الفراغ الأدبي

رمى رزمة الأوراق التي كان ينسقها من قبل بترتيب عجيب، تلك المسودات التي بثّ فيها أولى بنات أفكاره، والتي كتبها بحذاقته وإصراره مع سبق الشغف والإلهام...الآن لم يعد له شيء من هذا كله.انكفئ على طاولته ثم رفع رأسه وسمّر نظره على السقف الأبيض لغرفته، وهو يحاول استرجاع الأحداث الأخيرة التي مرّت به في يومه، فقبيل ساعة من تلك اللحظة كان قد تلقى رسالة من محبوبة قلبه، رسالة أعربت فيها عن الأسف وألقت فيها عبوة الدمار الناسف:" لقد تقدم لخطبتي شاب من أقاربي، والدي أرغمني على الزواج منه واضطررت للقبول مرغمةً، أتمنى أن تسامحني وأن تجد من هي خير لك منّي"...ردّد العبارة الأخيرة وهو يبتسم بسخرية:"

خير لك مني، هي لا تعلم أن المشكلة لا تكمن في الخير، هناك الآلاف ممّن هن خير منها سواء في الجمال الظاهري أو الروحي، لكن هي لا تعلم من هي بالنسبة لي، هي إلهامي الأول ككاتب، من شخصها بلورت أسلوبي، والآن بأي مداد سأكتب؟يا للعجب...كيف يهدم صرح قلب برسالة تتألف من ثلاث جمل مقتضبة، هي أشبه برصاصات أُطلقت على جسد جندي كان قريباً من افتكاك النصر لأمته قبيل لحظات من محاولته لتفجير ثكنة العدو، كذلك أنا، فتكت بي قبيل لحظاتٍ من تفجير موهبتي الأدبية...كاد مخطوطي يجهز، لقد تركتني في منتصف الرواية، فوضعت نقطة نهاية...وما كان من الكاتب المغمور إلا أن يبث لصديقه المقرّب نجواه لعله يجد سلواه، خاطبه الصاحب موبخاً:"أنت لا تحبها يا رفيق، أفق من غفوة الوهم هذه، هي مجرد وسيلة أوصلتك لغايتك الأدبية"حدّق فيه بعينين جاحظتين كمن أدرك شيئا لتوّه:"ما الذي جعلك تقول هذا؟"هزّ الفتى كتفيه قائلاً:" لأنّ كل ما قلته يدلّ على ذلك، أنت تعلقت بها فحسب، رأيت فيها الروح التي انبعث منها قلمك الأدبي..."ضرب الكاتب كفاً على كفٍ وقال: "هنا تكمن المشكلة، أنا لا أستطيع أن أُتمّ روايتي في غيابها، لقد خلّفت لي فراغاً أدبياً رهيباً".زمّ صديقه شفتيه وقال:" عليك أن تفصل بين مشاعرك وحِسّك الأدبي"ردّ الكاتب موافقاً: "سأحاول".سحب الكاتب أوراقه التي بعثرها يوم أمس وأعاد ترتيبها محاولاً أن يرتّب أفكاره في الوقت نفسه، جال ببصره وركن نظره عند آخر كلمة دوّنها:(مواصلاً...) يا لهذه الصدفة، آخر كلمة هي مواصلاً حيث كان يسرد حكاية بطله الذي كان يقطع رحلة في عرض البحر، هل يمكنه أن يعتبرها إشارةً قدريةً تحثه على المتابعة؟ ربما...تمتم الكاتب وهو يضع يده على ذقنه، وقبل أن يستحضر صورة حبيبته السابقة في ذهنه تذكّر كلام صديقه، زمّ شفتيه قائلاً:" أنا كاتب بالفطرة قبل أن أقابلها، إلهامي الحقيقي ينبع من داخلي، هي مجرد سبب عارض في إبداعي الشخصي..."

عندما يربط المرء أهدافه أو اهتماماته بأشخاص يصبح تقدمه فيها مرتبطاً بوجودهم في حياته، وما إن تنتهي علاقته بهم حتى يفقد بوصلته ويخبوا الوهج الذي ينير له الطريق، لكن حين يستمد نوره من كينونته فهو لن يعرف ظلام التيه مطلقاً...بمرور الوقت نجح الكاتب في تخطّي أزمة الفراغ الأدبي، وأتم روايته بعد سنة من انفصاله عن تلك الفتاة، وحلّ يوم المعرض الدولي للكتاب، جلس الكاتب في طاولة خاصة، وأمامه نسخٌ من روايته التي توافد الجماهير من أجل اقتنائها بتوقيعه، رفع بصره فلمحها مقبلة من بعيد، حبيبته السابقة التي كانت تنتظر أن يستقبلها استقبالاً خاصاً، نظر إلى بنصر يدها اليسرى الذي كان فارغا، فعلم بأنّ ارتباطها لم يتمّ لكنه لم يأبه لذلك، فما نفع عودتها بعد أن تخلّت عنه؟ وقّع نسخة من روايته، ثم ناولها إياها دون أن ينبس بكلمة، أخذتها منه بابتسامة حزينة، ثم ولّت مدبرة من حيث أتت.

الكاتبة خطار رحمة من الجزائر

أتابع القوافي..... في ظلمة البحار والفيافي..
أصارع العباب.. أصارع الضمير.في متاهة من الشكوك والجنون..
بتهويمة مستقاة من واقع كاتب...كتبت المبدعه رحمة قصة معبرة عن احدى مشكلات الكاتب الأديب...بأسلوب شائق ولغة مبسطة..وتميزت بذلك عن أقرانها بالواقعية والحيوية..واستكمالها للأصول الفنية...
وخاصة حينما بدأت بحدث مفاجأ حينما رمى الكاتب روزنامته وأرادت بذلك أثارة شغف القارئ لأستكمال القراءة ومتابعة الاحداث بدون ملل...لقد اعتنت الكاتبة بالجوانب المحيطة بالبطل...مع ابراز الجانب الانفعالي لما حدث له مثل (انكفئ على طاولته ثم رفع رأسه وسمر نظره على السقف الأبيض... حدق فيه بعينين جاحظتين.. هز الفتى كتفيه...ضرب الكاتب كفا على كف.... جال ببصره....يضع يده على ذقنه...)..هذا التصوير الحركي اضفى واقعية مثيرة للأهتمام فلقد صورت المبدعه رحمة الأنسان الكاتب بلغة المنطق.. في صفاتها واحوالها كما تفاعلت مع الجزئيات والتفاصيل المشتركه التي تربط الأديب بالحياة....لقد أستمالت الى الواقعية الفنية وخضعت لشروطها وأليات الكتابة فيها...اللغة التي استخدمتها الكاتبة بسيطة وغير معقدة...ولقد بينت جانباً مهما من الفراغ الأدبي الذي أنصهر مع طغيان العاطفة على ماعداها من مقومات....وأعني بذلك تفجر الأحاسيس وتماديها وتحكمها في ميادين الكاتب وموهبته التي ربطها بها...وأوضحت ذلك بقولها (عبوة الدمار الناسف.....هي الهامي..من شخصها بلورت اسلوبي والان بأي مداد سأكتب....تفجير موهبتي... وضعت نقطة النهاية..) هذا المناخ العاطفي والشعوري عصف بموهبة الأديب الحسية..بينما كان عليه ان يكون مخلصاً لنفسه الموهوبه..متمرداً على من حولها...ان يقتنع بما يملكه قلبا وقالباً...مثل هذا النوع كان ينتظر صفعة من الواقع لكي يعي ما يكتب...بدون مؤثرات خارجية...فألهام الأديب ينبع من داخله هو...عليه المواصلة والأستمرار..لأبراز الأنا التي في داخله...عليه النظر مليأ فيما يكتب كنظره الى المرأة لأنها تعكس نفسه وملامحه...فأن ذبلت ذبل مايخط من روائع...وأن ازهر أزهر وفاح عبيراً جميل الشذى.....وقد وضحت الكاتبة رحمه ذلك بقولها (حين يستمد نوره من كينونته فهو لن يعرف ظلام التيه مطلقاً.....) .. نعم النور يكمن في الداخل لن يخضع لمقاسات مفصلة ولن يتأثر بأنطباعات ذاتية متغيرة....
الكاتبة رحمة ركزت في عرض قصتها على عنصر الحادثة.. حيث قامت بسرد الموقف.. بكل حيثياته من غير ان تترك شيئا يكشفه القارئ بنفسه... فهي نقل قيم وأفكار عميقة نابعة عن تجربة انسانية حية.. .
فعلا قصة الفراغ الأدبي التي أبدعت في سردها الأديبة رحمة حازت على أعجاب قارئيها بجدارة..

بقلم نهلة جبار

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو
٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

خواطر

العدد الرابع
4

قصة قصيرة :طريق الأمل

نظرت إلى مرآتي فإذا بي أرى وجهاً هزيلاً وعينان ذابلتان ،وشعراً أبيض لونه، هرمت فجأة بلا زمان و لا مكانترى ماذا حل بي؟

غدوت جسداً بلا روح ذَبلت أزهاري، واصفرت أوراقي و تصلبت أغصاني أصبحت كشجرة هامدة منذ سنين... لا أوراق تكسو جذعها الكالح، ولا بلابل تبني فوقها أعشاشا، الماء يتدفق من تحتها و هي لا ترتوي... دموعي جفت وأصبحت غليضة على العينين، انتزعوا أحلامي و سلبوا بسماتي، كتاب حياتي صار ثقيلاً على كاهلي، أريد أن أمحو منه بعض الصفحات...ولكن هيهات فما دُبغ هنا لا يمكنه أن يُمحى حتى يلج الجمل في سم الخياط،أحس باختناق ثم تَوَجُّس ثم صرخة ثم بكاء، جرني حبلي وعلقتني مشنقتي وبقى كرسي الأمل حائراً تحت قدمي ،تذكرت أمي، وكم كابدت بسببي، و تخيلتها و هي تلطم حول كفني،فتحت عقدة مشنقتي و هرولت إلى غرفتي وأقفلت الباب بإحكام، لا أعلم كم بقيت على تلك الحالة لربما أياماً أو شهوراً.. كنتُ سجينَ ذاتي ولا أدرك متى سيتم تحرير روحي، لم يعد جسدي يتحمل طغيانها و ظلمها فأعلن التمرد و ابتغى الفناء، ضغطت الدماء على شراييني و انخفض منسوب هرمون السيروتونين والأنسولين في خلايا دمي، كما هَمَّت شعيبات رئتي بالانسداد جراء سفن النيكوتين الراسية على ضفاف شاطئ البلازما...ذُعر أهلي لتدهور حالتي لاسيما بعد تضخم عضلات جسدي، اصطحبوني إلى العديد من الأطباء لتشخيص عِلَّتي البعض قال إني في حالة متقدمة جداً من الإكتئاب النفسي و الآخر زعم أنني أعاني رهاب ما بعد الصدمة،بعد العديد من الزيارات المتتالية و العقاقير المتنوعة، يئس أهلي فلم يزد هذا الا تدهوراً في حالتي، سلموا أمرهم الى الله و دعوه مخلصين أن يكشف عني السوء،لَجَّ بي الشَّوق إلى ملامح وجهي، فقد أقبلت سابقا على تهشيم كل المرايا الموجودة داخل منزلي، فتشت درج مكتبي لعلي أجدُ صورة قديمة لي تفكرني بما كنته ، وجدت أوراقاً بيضاءَ ومحبرةً وقلماً منكسراً، أدوات كانت تستعملها أمي لنسج رسائلها لي و أنا في غربة سجني...بحثت عن قلم حبر آخر لأخط به بعض الكلمات لكن بلا فائدة، تذكرت بلبل أبي القابع في حديقة منزلنا، أسرعت إليه و أخذت من جناحه ريشة ذهبية مقابل حريته من قضبان قفصه الذهبي ، ثم عدت إلى غرفتي و شكلت سمفونية راقصة بين حروفي و كلماتي :تموت الذات قبل الجسد أحياناعندما يموت كل شيءٍ جميل فيها تفنى... عندما تقطع شرايين أحلامها، مرادها و تمنيها تزهق روحها...عندما يغادر الحب أراضيهاتقضي نحبها...ثم تزول... حين يحكم عليها بالمؤبد داخل جدران يأسهافيا دهر ماذا صنعت فيها؟و يا جسد ألم تلج في شوقها؟

لا تجزعي... و لا تهلع ، صوت مهلككسيأتي من ينعشك...ثم يخلصك...ثم يحررك من غيبات سجنك سيعود نبضك...و سوف تبعثين من جديدفأبشري...و تهللي... ثم اغتبطي...قرأت ماحَبَّرَت ربما عشرات المرات و في كل مرة أحّس بانشراح و طمأنينة، صارت ريشتي و المحبرة وأوراقي البيضاء لا تفارقني البتة، رويداً رويداً خرجت من غرفتي و أصبحت أحرّر كتاباتي فوق سطح منزلنا، تحت خطوط أشعة الشمس نهاراً و تحت بريق ضوء القمر ليلا،بعد شهور ليست بكثيرة تخلصت من وحدتي و تم فك أسري من قضبان ذاتي ،تم إنعاش نفسي و رجع جسدي إلى حالته الطبيعية. تغيرت ذاتي و طلبت أن أتجاوز عنها ، تصالحت معها واستطعت بفضل قلمي تطويرها و إحياء الجانب الخيّر فيها، وضعت لنفسي أهدافاً عديدة و أهمها أن يكون لقلمي رسالة و أمانة و أن يكون بلسما لمن مر بحالة مثل حالتي.... والآن أنا في طريقي لأصبح من أشهر كتّاب تنمية الذات في بلدي.

الكاتب محمد أمين الربعي من تونس

مطفأة هي نوافذ الأنتظار...وباب الأمل مؤصد منذ ما صار...

يامرايا الزمن.. مالي لا أرى صباي وطفولتي اللعوب...؟؟؟!!

أين الضاحك وأين الناطق وأين المرء الذي لايموت ولم يفترسه الظلام أين؟؟!!!

في بروق جديد سطر المبدع محمد أمين فسيفسائه التونسية بحروف رمزية.. تخلق صورا خيالية متعددة.. فتجعل الغير محسوس محسوساً.. والغرض منه التأثير والأمتاع بنفس الوقت... ففي اللوحه التي رسمها عدة أبعاد... البعد الأول ((الصدمة)) وذلك بقوله (نظرت الى مرآتي.... ترى ماذا حل بي.... غدوت جسدا بلا روح... ذبلت أزهاري واصفرت اوراقي وتصلبت أغصاني...) هذه الكنايات والتشبيهات الرائعة غرضها ستر العيوب والعاهات.. فلم يستخدم الأديب الكلمات المروعة والخادشة للذوق... بل حرص كل الحرص على اللياقة والخلق الأجتماعي الرفيع... اذ وشح الحالة المزرية التي يمر بها بالشجرة الخريفية الهامدة المصفرة اليابسة.... هذه الصراعات الروحيه.. هي فلسفة الأنسان الناضج الكالح... الذي انتبه أخيراً الى المنلوج الداخلي له.. محاولاً ربطه بالواقع.. القصة سرياليه الطباع... محبوكة السبك.. البطل فيها هو (الأنا) خاصة وهو يستخدم ياء المتكلم الذاتيه.. فهي خطاب الذات ومحاكاتها... وهذا واضح في قوله (ازهاري.. اوراقي... دموعي... احلامي.... حياتي.... حبلي... مشنقتي... قدمي... امي....) وغيرها الكثير.... الصور المجازية طغت بألوانها الغامضة الرمادية.... فنجد الكثير من الأستعارات مرتبطة بقرائنها لعلاقة مشابهة بينهما... فمن هذه الصور نقتبس بشكل مقتضب... قوله (يلج الجمل في سم الخياط) وهو مثلا قرأنياً.. كناية عن المستحيل... ولا يقصد بالجمل هنا الحيوان المعروف...فهذا المثل الذي ذكره الله عز وجل منسوب لأحدى القبائل العربية القديمة..والجمل هو الحبل الغليظ الذي تربط به السفن.. وجمعه (جماله) بكسر الجيم...

البعد الثاني بعد الصدمة هو ((المواجهة)) .. وهذا واضح في قوله (فتحت عقدة مشنقتي.... هرولت الى غرفتي.... كنت سجين ذاتي..... لم يعد جسدي يتحمل طغيانها.وظلمها فأعلن التمرد...) .. تدهور الحالة النفسية والمزاجيه وحتى الجسديه أعطت حافزاً لوجستياً.. للبطل بأن يواجه يواجه نفسه المعربدة بين أكون او لا أكون... أو من أنا لكي أكون.. وماذا أصبو... وكيف أنجو.. من هذرات هذا الصراع...

حقيقة لن أتكلم عن اللغة التي أستمالت القلوب والتي أبدع فيها القاص محمد أمين أيها أبداع وفن.... بين اقتباس لغوي قرآني..وبين المصطلحات الطبية (السيتورين.... الأنسولين.... النيكوتين.... البلازما..) هذه الصورة جديدة وقليلة الطرح في ساحة الأدب... اراد الأديب محمد.. تضميد القديم بالجديد.. لأيجاد عقار مناسب لما يسود في الزمن الحالي...

ومع مواجهة الواقع أصبح الصراع الذاتي على أوجه من الأشتعال.. فحطب التفكير مازال مشتعلاً.. وخاصة عند كبريت الشوق.. الشوق الى ملامح الأنسان القويم قبل ذبول وروده وانكسار عكازه.. ونلمح ذلك بقوله (لج بي الشوق الى ملامح وجهي.... فتشت درج مكتبي لعلي اجد صورة قديمة لي تفكرني بما كنته.....) هنا أجد التفاته مهمة من قبل الأديب.. بأن الكاتب الحقيقي.. لملم حطامه المبعثر بين حروفه.. هناك لن يعبد غير لاهوت نفسه... هناك نحت اصنام الرقي والأبداع.... البعد الثالث بعد المواجهة ((المصالحة)) ... نعم تصالح البطل مع نفسه بعد معاناة صارمة وعثرات كثيرة... صقلت منه أنساناً جديداً.. يلمع كالنجوم... يزهر كالربيع.. يشع كالشمس... المصالحه تمت في (لا تجزعي... سيأتي من ينعشك.. ثم يخلصك... ثم يحررك.... فأبشري وتهللي... احس بالأنشراح...صارت ريشتي والمحبرة لاتفارقني..... اصبحت احرز كتاباتي فوق سطح منزلنا تحت خطوط الشمس.....) وغيرها من الصور التي حاولت الاقتضاب منها قليلا... فلم تسعفني المساحه لأرتل الكثير منها او اتعمق في سحر جمالها سوى اليسير.... كما رأيت اللغة كانت بمنتهى اللياقة واللطافة والتهذيب.. وهي دليل التمكن من اللغة.. ومعرفه انماطها واسرار اعجازها... لقد كان الأديب محمد أمين قبس من ضياء سطع ليكشف للقارئ ظلام الدروب... فشكراً لبراعك اللامع....

بقلم نهلة جبار

رئيسة التحرير

أمينة أحمد

بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

قصائد

العدد الرابع
4

مجلة أناامل الابداع

قصيدة: منّي إليك...

منّي إليك
أنا مزيجٌ من يأسٍ و من أملٍ...
فتارةً تراني مفعمة بالحياة مليئة بالأمل
و أخرى تراني أعيش في يباسٍ أنتظر المطر
إن أردت إسقني
أو ادعوا الله لأجلي..
كي يهطل المطر
و إن أردت اكسر أغصاني
وأشعل نار حقدك من حطامي
وهذا ما يفعله أغلب البشر...
لكن أتظن أني هكذا سأموت؟!
أتظن أنّك هكذا أحرقتني؟!
أتظن أنها ستضعفني القيود؟!
أو أني أقبل بشعار "ضحية القدر"؟!
لا لن أموت بنارك
أنا سوف أزهر
و إن تأخر المطر...
فلا تحاول قتل أحلامي
انت لست عائقاً أمامي
أنا لا يخيفني أحدٌ من البشر
مالي أراك عجبت من إصراري!
و أراك تسخر من آمالي؟
أتظن أنك هكذا تكسرني؟
ألم ترى بعدُ موسم المطر؟
أشفقت عليك أيها المسكين
ضاعت حياتك في حسد الآخرين
ولو سعيت لحلمك لكنت أكبر منتصر
لكن الأوان لم يفت بعد
فقط إخلع ثوبك الأسود
فالحلم نحن من نصنع له وقت
لن يضيع حلماً صاحبه عمِلَ لأجله وصبر
قم واسعى نحو أحلامك
تجاهل كل من يقف أمامك
واصرخ دع صدى صوتك يصل للقمر:
(حصاد أحلامي بيدي سأقطفه
أمام الملأ سوف أعرضه
هم لن يعرفوا كم غصنٍ أحرقتُه
كم تعبت لكي أجني الثمر)
لا تيأس ولو احترقت غصونك كلهمُ
ولو حرقها لك الأهل و الصاحبُ و الخِلُّ
ولو ضحك عليك صاحب القلب الحجر
لا تحزن على ذاك المكسور في قلبك
فاليسر بعد العسرِ آتٍ لينير دربك
و هذا أمرٌ قد قُدر
هذا وعد ربِّ البشر
وعدٌ من الرحمن يطمئننا
ثق بأنه سيرسل لأجلك المطر

الشاعرة نور الهدى محمود
شاعر من سورية

منذ ان كنا صغاراً.. كانت السماء تغيم في الشتاء. ويهطل المطر..& أتعلمون أي حزن يبعث ألمطر؟. وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع..& كنشوة وحشية تعانق السماء.. تسح من دموعها الثقال نشيج المطر ..& ومن شجن القطرات الندية.. تسكب الأديبة نور الهدى ومضاتها بلغة شعرية حرة ونقية.. حيث بدأتها بالتعريف عن نفسها فهي خليط من اليأس والأمل... وقد صورت هذا المشهد البلاغي بقولها (تارة تراني مفعمة بالحياة... واخرى تراني في يبس..) الأنسان كالأرض مجدب اذا أهملته وخصب أن اسقيته... وسقايته تأتي من الأهتمام والرعاية الأجتماعية... هنالك أليات ووظائف تعبيرية خاصة ومواءمة بين تهيج العاطفة والأسلوب.. الأديبة تلمح لذلك المحتوى بطريقة الرمز... ففي نظرتها للبشر.. أنهم سبب الوئام وسبل التقدم.... وهم أيضا خرائب للروح والتأخر... كما في قولها (ان اردت اكسر اغصاني... واشعل نار حقدك من حطامي) فالمبدأ هو (الارادة) .. ارادة الخير او أبادته... هذا مناط بحوانب اخلاقية عديدة. في احدى الصور التي صورتها الأديبة نور الهدى.. أنها تمتلك من القوة الكافية لمواجهة التحديات... وهذا يحتاج الى قوة داخلية نابعة من ذات الفرد.. وهذا واضح في (لا لن اموت بنارك... انا سوف أزهر) هذه ثقة بالنفس واستلهام للهمم... .. فالله سبحانه وتعالى لم يخلقنا لنشقى... بل خلق الحياة الدنيا لنعيشها في سلام وود.... هنالك مؤثرات خارجية ارادت تحطيم احلام الشباب.. في داخلها عداء مستمر.. هم اعداء الانسانية والحلم.... والذي يسعى لتحقيق احلامه يجب ان يكون قوي العزيمة بما يكفي.... هنا وضحت الكاتبة نور الهدى طرق النجاة والاباء والتحدي وهي (اخلع ثوبك الأسود.... لن يضيع حلما صاحبه عمل لاجله... قم واسعى... تجاهل... اصرخ... لا تيأسن ولو احترقت.... لا تحزن..) كلمات حملت ابعادا ثلاثية شتى من ترك التشنج العصبي والأنحياز لفئة سوداء... الصبر والحكمة.... تجاهل من يحاول ان يعرقل احلامك... عدم اليأس. ان أهم الوصايا والتعبيرات الجميلة التي خطتها الأديبة نور الهدى.. هي الاقتباس من فحوى القرأن ما ييسر الامور وينير الدروب المظلمة كما في قولها (فاليسر بعد العسر...) اشارة الى قوله تعالى (أن مع العسر يسرا) وقد بشر الرسول الكريم محمد صل الله عليه وآله وسلم.. بهذه الأية بأن للعسر يسرين.. وهذا وعد الرحمن هو أطمئنان لنا وبشرى عظيمة.... المبدعة نور الهدى.. رسمت للقارئ طريق السلامة الحياتية... والمضي بمعاركها بصبر وروية... فنجحت في ذلك...

بقلم نهلة جبار

مجلة أناامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء
قصائد
العدد الرابع
4
مجلة أناامل الابداع

قصيدة :فَوْقَ أَجْنِحَةِ الأَمَل

فَوْقَ أَجْنِحَةِ الأَمَل
انْفـضْ جُفـونَكَ،وانْهَضْ غَيْـرَ مُتَّهَمِ

يا كُلَّ ذي أَمَـلٍ ، يا كُـلَّ ذي أَلَمِ
قُمْ صافِحِ الأَمْسَ مِنْ أَحْقابِ غَفْوَتِهِ

لَنْ يَرْتَقي المَرْءُ لولا رحْلةُ القِمَمِ !
أَغْـراكَ لَيْـلٌ . يَتـيهُ السَّاهِرونَ بِهِ
وَصَفْحَةُ الحُـلْمِ في عَيْنَيْكَ لَمْ تَنَمِ

إنَّ التَعَـصَّـبَ آفـاتٌ يُجُـرُّ بِها
عِزُّ الجِباهِ بَغيـضًا غَيْرَ مُتَّسِمِ

فَقَـوِّمِ النَّفْسَ للعَلْـياءِ إنَّ لَهـا
تُجَـرُّ بالـكَـدِّ نَحْـوَ الحُـلْمِ بالحُـلُمِ

مَنابِـعُ الـحُـبِّ لَـمْ تَأْسُنْ مَناهِلُـها
فأسْقينِها رَشَفًا مِنْ نَبْعِها العَـرِمِ

يا وارِدَ الحُبِّ ! تَسْتَعْصي رَكائِبُكُمْ
وَريعُ صَدْرِكَ مَوْقوفًا مِنَ النَّهَمِ

لَيْسَ التَّعَصُّبُ مَحْمـودًا بِفِعْلَتِهِ
وَلَـيْـسَ ذا سَقَـمٍ يَرْقَى لِذي تَمَمِ

فاخْـتَرْ لَهـا شِيَـمًا كَيْ لا تُضامَ بِها
فالنَجْمُ قَدْ يَزْدَهي مِنْ غَيْهَبِ السُّدَمِ

كَـأسُ التَّعَصُّبِ لا يَرْتاحُ ناهِلُهُ
إنْ تُقْصِـهِ شَفَـةٌ يُسْقَى مِنَ الهِيَـمِ

جُـذْ بالخِصالِ لِكَيْ تَجْـتابَ نادِيَـتي
كُلُّ الـمَناجِعِ قَدْ حانَتْ مِنَ القِدَمِ

الحُبُّ رِزْقُ الوَرَى مِنْ فَيْضِ خالِقِهِ
مَنْ يَفْقِدِ الحُـبَّ لَمْ يُرْزَقْ مِنَ النِّعَـمِ

مَنْ يُقْـصِهِ الصَّبْرُ يَفْـنَى لا عَـزاءَ لَهُ
كَأَنَّ روحَهُ في النَّعْماءِ لَمْ تَحُـمِ

أَنا الذي غَـزَلَ الأَحْـلامَ نافِلَـةً
وَعُدْتُ أَسْأَلُ طَيْـفَ اللَّيْلِ عَنْ حُلُمي ؟

دَعْـنا نُقَـوِّمُ ما شـابَتْ عَوارِضُهُ
فالـمَجْدُ لَوْلا صَريمِ الـمَرْءِ لَمْ يَقُمِ

الشاعر محمد عبد الرحمن أبو الرجال من مصر

بقايا من أحلام... تنير لها نجمة أفلة...
تهاويل مرسومة في السراب على نظرة أمل ذاهلة..
ظلال على سلم من رهيب.. مراتبه صفحات باليه..
مازال نهر النيل يحمل صندوق الأمنيات.. وقصيدة الشاعر المصري محمد عبد الرحمن.. وجدت مرساها في قصر فرعون...
للأمل أجنحة عنوان متوسم بالحرية.. وقد وسمها الشاعر محمد في مقدمة قصيدته...مستخدماً اسلوب الطلب الأمر في قوله (أنفض... أنهض.. قم صافح..) ان الأوامر التي يسوقها الشاعر يقصد منها الأغراء والوثبة وهي ضرب من النصح ويسميه علماء المعاني (الأمر المجازي) او الأمر الأدبي.. الامر من الشاعر لصديقه القارئ هو امر غير ملزم مجازي للألتماس... هنا اراد الأديب اثارة الثورة الداخلية لدى كل مواطن.. فالوصول الى القمة يحتاج الى اعداد العدة... الأحلام والأماني لن تبقى نائمة طاوية الأجفان...
ومن وجهة ثانية.. قدم الأديب نصحاً. عميق.. كما في قوله (ان التعصب افات يجز به..) التعصب والانحياز لن يجني سوى المتاعب.. فهو كالأفة التي تنخر قوى النفس..
نهظة الحب هي المورد الحقيقي للأنسان الناجح... وعليه نهل مايسعده من مناهلها....
ان أنقلاب موازين الحياة مناطة بدواخل البشر... وعلى من اراد العلا.. والسمو.. عليه البدء بنفسه ترك التشنج العصبي والأنحياز الطائفي او العنصري الذي لا طائل له...
الأجناس الأدبية التي وشحها الأديب محمد في قصيدته كانت منوعة الفنون البلاغية كقوله (أجنحة الأمل... انفض جفونك... صافح الأمس.. صفحة الحلم.. التعصب افات... منابع الحب... غيهب السدم... كأس التعصب... غزل الاحلام..) .. استعارات أضافت رونقاً.. جميلاً في الأبيات بلغة واضحة وموسيقا عذبة والاتكاء على وسائل التجسيد المتمثلة بالصور الحسية فهو كشاعر وجدانيّ نهل من الذات ومحاولة منه للتسامي نحو احلامه وأئتلاف تقاسيمها الجمالية.. فهي خطاب واعي راقي الأسلوب....
لقد نجح الشاعر محمد أبو الرجال في بلورة افكاره.. ووصل الى ذائقة القراء

بقلم نهلة جبار

مجلة أناامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al_Ibda

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

قصائد

العدد الرابع
4

مجلة أناامل الابداع

قصيدة : شغبي

غير مؤتمنيا نفس لا تجزعي
احسمي الأمر، أسرعي
علام تعولين
المراوغة ليست لصالحك
سترميك بنار الحطم
أما القلب فأرداه
بالحديد والحجر
والنفس أذاقها عذابا
ألهمها مرارة
أقوى من الحنظلِ
لدموع تتململ في المآقي
ذرفت كل العتاب
لم تعد تفي بالغرض
القلب أمانة لم أحفظها
تحاملت على ضعفها
ستودعته لغير مؤتمن
ألوم الحظ أم النظر
أم النفس الأمارة بالحب
يا لقساوتها، خدعتني
سحبت الفرص من التداول
استدركت، استجمعت قواي
ولت ساعة ندم
يا قلبي الخائن
ماذا جنيتُ؟
لتحبُه أكثر مما تحبني
سأسامحك لأرتاح
لكن لن أنسى
هدرت وقتي
سأعوض ما فاتني
من فرح العمر
لن أكرر غلطتي
سأعود إلى الحياة
إلى كبريائي
إلى شغبي وضحكي
هذا الحب أهدر دمي
يا للطيبة والصراحة
خاصمتها ثلاثا، عزلتها
سأقاوم بما تبقى مني.

لشاعرة والكاتبة أحلام محسن
زلزلة من لبنان

هذا الغرام اللجوج.. أيريد لمسة باردة..؟..
بمركبة من خيال الثلوج.. وأسطورة بائدة...؟
أساطير العشق من حشرجات الزمان... نسيج اليد البالية..؟
أحلام الهوى والشتاء وألف نجوى وأشتكاء... عبرات تعتصر قلب الشاعرة اللبنانية أحلام محسن.. بقصيدة من الشعر الحر... وتميزت باللغة المكثفة.. والصور الشعرية.. ففي البداية اجتمعت ثلاث اساليب طلبية في جملة واحدة...« النداء» و« النهي» و « الأمر» في قولها (يانفس.. لا تجزعي.. أسرعي..) هذه الأساليب دليل على غلبة الأسلوب التقريري وهي افكار متبلورة في مشهد رائع ذا دلالات مباشرة... فالأديبة ارتأت الى هذه العناصر.. لتحرك الأذهان وتشد التفكير.. فكان حديث النفس حديثا.. اتراجيدياً.. حاسماً.. فالمراوغة.. ليست حلاً.. وربما مصيرها نار الحطم... أن الانصياع خلف الهوى و شغف القلوب لن يجني ثماراً.. بل دماراً.. ومرارة... ولن ينفع بكاء العيون.... وما أبلغ الكلمات حينما تصور ذلك.. كما في قولها (ذرفت كل العتاب... القلب أمانة.... ألوم الحظ... سحبت الفرص..) .. فالعتاب مشبه.به قد استعار من الدموع صفته وهي المشبه.. أما وجه الشبه هو الالم... فألم العتاب يشبه ألم الدموع....
والقلب أمانة داخل ضلوع المؤتمن... لكنها امانة ضعيفة لاقوة لها امام عواصف الحب والهوى... نحن لا نجافي حقيقة أن ألحب أعمى وكلما تعمق اكثر اصابنا بالغرور أكثر فأستبد طاغياً متمرداً.. لايرى سوى نفسه.... وقد وضحت الكاتبة أحلام محسن ذلك في قولها (القلب أمانة لم احفظها... استودعته لغير مؤتمن... يالقساوتها... خدعتني...) ربما كانت التجربة غير موفقة.. أو هي أستلهام لقصة باتت بالفشل.. لأنها لم تحسن أختيار من تحب... أن وراء اللفظ الظاهر دلالات مبطنة... وكنايات متنوعة بين الأهدار والندم وضياع الفرص.... من وجة نظري.. أرى في قصيدة «شغبي غير مؤتمن» قصيدة القناع التي انتشرت في الاونة الاخيرة في ساحة الشعر العربي... والقناع هو التلبس بشخصية اخرى تخفي شخصية الشاعر الحقيقي...
لقد أبدعت الأديبة أحلام محسن.. في مزج الذاتية الفردية بالمجتمع... ونجحت في أختيارها للمفردات....

بقلم نهلة جبار

مجلة أناامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al_Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو ٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

قصائد

العدد الرابع
4

مجلة أنامل الإبداع

قصيدة (شعر فصيح حر) : شتاءٌ عربي

شتاءٌ عربي
دفئ يَضمُ أرجاء القرية
والشتاءُ منتظرٌ على بابها في جلال
يخافُ الأطفالُ من نعيق البرد
فالصيف الحُرُ حكمَةً
والشتاءُ المُقيِّدُ ضلال
نستقي منه الخوفَ، والذعرَ، والأسف
يستقي منا الفرح، والشرف، والآمال
يُزعزعُ خِيَمَ القرية إن آتي
يهيم الناس على وجوههم
ويُطفئ الهلال
ظلام يعمّ
وحشة تنتشر وتضم
له أناسٌ يرجمونه كالطير الأبابيل
وأُناسٌ يستقبلونه بِانفراج الفم والتهليل
تتعاقبُ الفصولُ ويتغير الحالُ
من حالٍ إلى حال
طال الشتاءُ وتعمق فينا
طال الشتاءُ وأصبح عقدنا
الذي يسبحُ به الكونُ في اِنحلال
ظلت مرافئنا خاوية
ظل الخوفُ، والذلُ موحدٌ
ومازال يمر على أذهاننا نفس السؤال
الشتاءُ يَصلبُ قلوب الدرر
ويعذبُ بلذةٍ خفية فطرة الأمهات
والعمدة واقف بلا بال أو انفعال
يترأي أمام الأعمى الظلمُ والقهر والإذلال
يُروى على مسامع الأصمِ صمتُ الحقيقة
وصياحُ الظلال
يتهادى الشتاءُ على خُطى الخريف
يُسقط من فروعنا أوراقنا الزاهية
ويُعلقُ أوراقًا من خيال
ينزع نجوم السماءِ
نجمةً
نجمةً
ويحيكُ عليها نجومًا من نعال
سيولدُ الفجرُ حاملًا شعلة الصيف
وتمتدُ خيوطَ الشمس بألف سربال وسربال
وسيأتي الاسكافيُ نازعًا من السماء النعال والنعال
سيعم الدفئ عما قريب
وتعودُ الأحوالُ إلى الأحوال
فلسطينُ
فلسطينُ
لبيك يا قضية الرجال

للشاعر كرم عماد حسني

عبد العزيز أديب

من مصر

مات الفضاء سوى بقايا من مصابيح الطريق....
مبهورة الأضواء تنصب في جداول من بريق...
تخنقها الظلال على فم الليل العميق...
.. أهرامات الأديب المصري كرم عماد..بنت صرحاً من الأبداع والتألق... ففي قصيدة شتاء عربي.. نجد ملامح جديدة من المزج بين القضايا الأجتماعية والخطاب الذاتي... فقد ألتمس فيها الأطار الفني الحر المرن... مستخدما الرموز التعبيرية تحكمها منظومات رمزية. فالشتاء العربي كناية عن برود المشاعر القومية... وانعزالها عن الواقع... وقد وضح ذلك في صوره الأستعارية (الشتاء منتظر على بابها في جلال.... يخاف الأطفال من نعيق البرد فالصيف الحر حكمة والشتاء المقيد ضلال...) .. فصفة النعيق تطلق على صوت الغراب.. وهو معروف عند العرب بأنه بداية شيء أسود يتشاؤمون من صوته... الأديب كرم رأى في الصيف حكمة.. فيه انبلاج الحرية وأنصهار الأفكار ونضوجها... بينما الشتاء انكماش مقيد وسكوت مرغم.... في هذه الصورة استخدم المقابلة.كفن بديعي.. بليغ... ان ظاهرة الأنجماد لها سلبياتها المعروفة.. منها الخوف... الذعر.. زعزعة الأمان.. فقدان الوعي وذلك في قوله (يهيم الناس على وجوههم...) الوحشة تنتشر.. وهنا ينقسم الناس الى فريقين فريق شبهه الشاعر بالطيور الأبابيل مستسقياً من صور القرأن البيانية.. حيث ترمي بالحجارة الصغيرة على رؤوس الأحقاد وترديهم قتلى... والبعض الأخر المجافي للواقع والذي ارتأى بالرياء والنفاق مهللاً مصفقاً للطغاة.... يتغير البشر كتغير الفصول.. وكذلك الأحوال تعربد بنا من عقدة لعقدة أشد... الشتاء العربي الذي يمثل السكوت قد طال فعلاً... حاملا عقده الخوف والذل...
لقد استعمل الأديب كرم عماد.. اللغة الرمزية المكثفة مستخدما مجازات منوعة والغموض الخيالي.. يتضح ذلك بقوله (الشتاء يصلب..... صمت الحقيقة.... صياح الظلال... خطى الخريف ينزع نجوم السماء... شعلة الصيف.... خيوط الشمس) والكثير الذي افضى الى عالم اللاحدود... داخلا في أغوار النفس.. محركاً حواسها كاشفاً اسرارها... لقد تجاوز التعبير التجريدي الى تعبير سريالي فلسفي... الصورة التفائلية التي انبثق منها الأمل هي (سيولد الفجر حاملا شعلة الصيف... وتمتد خيوط الشمس بألف سربال وسربال..) ولادة الأمل.. لاتأتي من أجواء فارغة.. ولا وجود للأمل الأ بعد معاناة ويأس وفتور وبرد وسكون وقلق وخوف.. وفقدان الأرادة.. الكل ينتظر الدفئ العربي الذي يحرك الثورات ويستلهم همم الوطنية... التي بقيت ساكنة في شتاء عربي طويل... الصوت سيتوحد والكل سيتجه الى قضية العرب القضية الفلسطينية... لقد قدم لنا الشاعر المبدع كرم عماد.. لوحة فرعونية عالية الدقه والتعبير الرمزي الذي يجذب القارئ ويستحوذ تفكيره وأعجابه....

بقلم نهلة جبار

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al_Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء
قصائد
العدد الرابع
4

قصيدة : هي الحياة

((هي الحياة))

إذا الأيام فاضت علينا بأعبائها ..

و صرنا كهولاً لا نقدر على حملها ..

و بلغ المشيب قلوباً قبل اللحى ..

ف رحماك ربي و عطفاً بنا !!!

هي الحياة كما نألفها و نعرفها ..

ألفنا سكونها و عرفنا عواصفها ..

هي الحياة بفرحها وطرحها ..

كن فيها ك عابر سبيل ودع زهوها ..

مهما بكيت عن ضياع حسنها ..

ف الدمع غالي ل مثل نعيمها ..

كل ما فيها زائل من زوالها ..

كن سعيداً راضياً ل نصيبك من خيرها ..

المولى بحكمته و بميزان عدله يديرها ..

دمعة و بسمة لكل منا قدرها ..

هي الحياة عش و انعم بها ..

و لا تأسَ على مصاب حتى تنال أجرها .

الشاعر محمد عبدالغني أحمد
عبدالله عمارة
من مصر

في جانب النيل تنام الحروف نومة اللحود..
وتنثر المياه أغنية القدر.. حين يأفل القمر
ومقلتاي تطوفان مع الأمواج.. كأنهما تهمان بالشروق
ألم ير فرعون المعاني.. أهرام أهدابي وهو يطمح بالتحليق..؟؟
أجتاح فيضان الأديب محمد عبد الغني ارجاء المعمورة..بقلمه البارع...في وصف سامي لمعاني الحياة.....
ومن خلال مزج الالفاظ بالمعاني لمناسبة غرض القصيدة المنشود والغرض هنا هو التوجيه الواقعي لمعطيات الحياة...
البناء التصويري كان رائع السبك والمحتوى ففي قوله (اذا الأيام فاضت علينا بأعبائها... وصرنا كهولا لا نقدر على حملها...) هنا أستنجاد بالذات الالهية على أعباء لا يقدر المرء على حملها او أستيعاب محاورها... وأستعار لفظة الكهولة كصفة لما يمر به من عجز.. حتى بلغ الشيب القلوب...وكأنه أستوحى هذه الصورة من قوله تعالى « وأشتعل الرأس شيباً » كناية عن التعب الشديد... الملازم للروح..
الحياة كما وصفها الشاعر محمد.. هي مجموعة من الصراعات المتباينة.. والمتغيرات الغير ثابته.. فعلينا ان نكون عابري سبيل فنحن ضيوف لا ملوك.. وقد عبر عن ذلك (كن فيها كعابر سبيل ودع زهوها...) .. نعم لسنا ملوك لنستملك ما ليس لنا فكل شئ ملك لله عز وجل.. فعلينا الأقتناع التام بما أعطانا من مننه وأحسانه وكريم عطاياه... ان نسعد بالقليل.. ان نرضى بالنصيب والقدر.....
فأجر الأشياء لاتأتي بهون وترف ما لم تغربل بعسر المواقف وشدائد الأمور....
لقد توسمت قصيدة المبدع محمد عبد الغني.. بالعمومية الملامسه لمجتمعه وقومه... كما كان تكوينها ذا ملكة عقلية صائبة... لم يميل الأديب الى المجاز البياني.. ولم يستخدم الرمزية الغامضة.. لأن الخطاب كان موجهاً للعامة.. بشكل توعوي خالي من الرتابة....
قصيدة (هي الحياة) .. قصيدة نثرية سطعت في كبد السماء كالشمس... وأخذت حيزاً في قلوبنا...

بقلم نهلة جبار

رئيسة التحرير
أمينة أحمد
بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

العدد الرابع 4

حوار مع مبدع

حوار مع المبدع محمد أمين الربعي من تونس

من هو محمد أمين الربعي؟ .... نريد التعرف عليه عن قرب

أنا محمد أمين الربعي من تونس تحديداً من القيروان بلاد الأغالبة ،أبلغ من العمر ثلاثين سنة متحصل على باكالوريا علوم ودرست سنة تقويم اعضاء لكن انقطعت لأسباب خاصة. أبتدأت بالكتابة منذ سنتين وفزت بالعديد من المسابقات الأدبية،وفزت أيضا بثلاث كتب ورقية جامعة والى جانب هذا أنا في أول مشوار التعليق الصوتي وأحاول ان أعانق بكلماتي وحروفي وأحاسيس القائي بعض الأحلام والاماني.

لقد لاحظنا في الأونة الأخيرة انتشار كبير للكتاب الجامع ، مارأيك فيه

بالنسبة لي ككاتب في أول الطريق وبسبب غلاء دور النشر في بلدي ،اظن ان الكتاب الجامع فرصة للكاتب للتعريف به وبموهبته . ولكن يمكن للكاتب في بعض الأحيان ان يقع في فخ التحيل وعدم احترام حقوق النشر ،يعني هناك بعض دور النشر همها الوحيد الربح المادي ،ينظرون للعمل الأدبي كسلعة تباع وتشترى فقط ولا يقومون حتى بارسال نسخة مجانية للكاتب ،ينتج عن هذا احباط بعض الكتاب وخاصة إن كانوا في أول الطريق.وطبعا الشاذ يحفظ ولايقاس عليه.

جميل هل لك مولود ادبي خاص بك؟ حدثنا عنه ان وجد

لا ليس لدي عمل خاص بي ،انا بصدد كتابة رواية أدب السجون لم تكتمل بعد وان شاء الله سترى النور قريبا

هل تعرضت للإنتقادات وألسنة أرادت ان تقلل من شأنك ؟

ليس هناك كمالية فنية أو ادبية اذن فكل كاتب تعرض للنقد. أما عن نفسي فأنا اعتبر ان المجاملة تميت موهبة الكاتب أما النقد البناء فهو مثله كمثل المرآة التي يرى فيها الكاتب عيوبه الأدبية ،فيتجنب الوقوع فيها مرة وبهذا يرتقي لما هو أحسن. أما عن النقد الغير البناء فأتعامل معه بكل جحود وبالعكس أعتبره محفز للنجاح.

يقولون ان الكتابة مقدسة في حياة الكاتب ولا يستطيع التفرغ للحياة الإجتماعية ، مارأيك ؟

لا ليس صحيح فالكاتب أو الشاعر الجيد يجب ان يتفرغ للحياة الاجتماعية فهي مصدر إلهام كتابته .فنحن عندما نكتب أما نترجم بواسطة حروفنا كلماتنا بوح مافي صدورنا جراء مشكلة أو فرحة اجتماعية ما ، لذلك يمكن ان نقول ان التفرغ للحياة الاجتماعية وقدسية الكتابة ثنائين لا ينفصلان.

البعض يكتب من أجل الشهرة والبعض يعتبرها هواية فقط ، ماذا تقول بخصوص هذا وماذا بالنسبة لك ؟

بعد ما (أو نصف مشهد تعرضنا له في حياتنا الاجتماعية)بالنسبة لي القلم فك عقد مشنقتي القلم أرجع الحمم إلى بركاني القلم أنعش شجرة حياتي القلم جعلني أطير بلا أجنحة فوق كتفي الرقص بين حروفي و كلماتي أصبحت بلسما لجروحي أنا منذ عشر سنوات كان حلمي ان اصير طبيبا يعالج الأسقام الجسدية ،تبخر ذلك الحلم لكني الآن سأجعل من قلمي بلسما للاسقام النفسية والاجتماعية لنفسي أولا ثم لمن يقرأ أسطر كلماتي.والشهرة لا تعنيني يكفيني ان ألامس من خلال كلماتي القلوب ،حتى وان كان شخصا واحداً فقط

عن طموحاتك الى اين تريدين الوصول ؟

طموحي ان تكون كتاباتي ونصوصي خالدة من بعدي ،وأن أرسم الفرحة بنجاحي فقلوب المقربين لي .في قلوب

من خلال تجربتك في عالم الكتابة ماهي نصيحتك للراغبين في الكتابة ؟

أقول لهم قفوا على ناصية حلمكم وقاتلوا حلمكم ينادي فاكسروا القيود ولا تترددوا،حاربوا ،اجتهدوا،اعشقوا حلمكم فبدونه تصبحون كشجرة بلا جذور وكسماء بلا سحاب سيعترضكم الكثير من الشوك ستنزفون ،لكن حلمكم لن يموت سيجري مجرى الدم في العروق . المشوار طويل ؟ لا تيأسوا حطموا قيودكم وانطلقوا وتصالحوا مع ذاتكم ستعانقون حلمكم من جديد لا تتوقفوا عن الكتابة أطلقوا العنان لسيل حروفكم وكلماتكم

وصلنا الى نهاية هذا الحوار شكرا لك لقد كان الحوار معك ممتع كلمة اخيرة تقولينها للمجلة

أولا أريد أن اشكركم على مجهودكم لنجاح هذه المسابقة الراقية ودعم الأقلام الشابة الصاعدة . ثانيا كان الحوار معكم ممتع للغاية أتمنى لكم مزيدا من التألق والتميز

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير

أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

العدد الرابع 4

حوار مع مبدع

مجلة أناامل الإبداع

حوار مع المبدعة نور الهدى شاعر من سورية

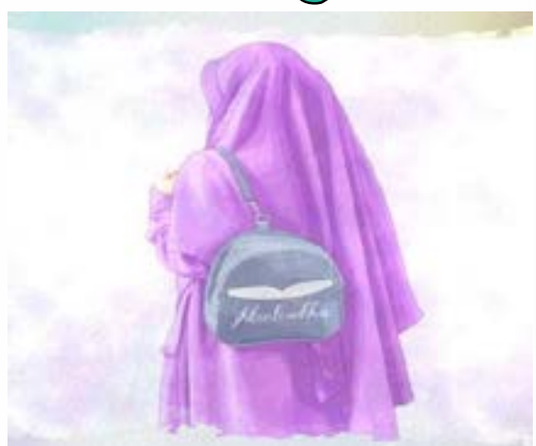

لو قلنا نور الهدى شاعر ماذا ستقولين؟ وكيف ستعرفين نفسك للقراء

نور الهدى فتاة أخذت من إسمها رسالة لتنير بها حياة الآخرين ولدت عام في اليوم العاشر من شهر تموز عام 2001 من ام لبنانية وأب سوري وكان لهذا المزج الجميل بين كل من الجنسيتين أثر كبير في حياتها على الصعيدين السلبي والإيجابي لكنها تبنّت الجانب الإيجابي وجعلت من ذلك الجانب السلبي مصدر قوّة لها أنهت نور الهدى دراستها في الثانوية العامة من فرع علوم الحياة وهي الآن تدرس الرياضيات في الجامعة اللبنانية و منذ مدّة ليست ببعيدة قرّرت نور الهدى أن تبدأ مسيرتها ككاتبة وشاعرة ناشئة

متى اكتشفت موهبتك ؟ وهل كان للمجتمع دور في ما وصلت اليه الآن؟

أحببت الكتابة والتأليف منذ نعومة أظافري كان عمري يقارب التسع سنوات حين بدأت ألاحظ وجود هذه الموهبة عندي لكني لم أكن أعيرها الإهتمام ظناً منّي أن أي إنسان يستطيع الكتابة والتأليف لكن مع الوقت بدأت أرى في نفسي شيء مُمَيّز بدأت الإحتفاظ بمؤلفاتي عام 2014 وكنت في حصص اللغة العربية أعرضها على معلماتي لازلت أذكر تعليقاتهم كم كانت تسعدني حينها بدأت أقدّر قيمة الشيء الذي وهبني الله إياه و بدأت أطوّر من نفسي... تلقيت دعم كبير من أهلي وأصدقائي ومعلماتي لم أعرض كتاباتي على أحد إلا ولاقت إستحسانا كبيرا والحمدلله

جميل لقد لاحظنا في الأونة الأخيرة انتشار كبير للكتاب الجامع ، مارأيك فيه

هي كفكرة اكثر من رائعة وتساعد كثيرا الكُتّاب الناشئين لكن عليك أن تتأكد أولاً من الأشخاص الذين تتعامل معهم وأقول ذلك بعد تجربة سيئة نوعاً ما فقد شاركت بكتابان من الكتب الجامعة لكن مع الأسف إكتشفت بعد مُدّة أن الكتب لم يتم نشرها بشكل رسمي وأن النشر كان وهمي من الجانب المشرق لم يتم نسب كلماتي لشخص آخر لو حدث ذلك كنت سأحزن كثيرا لذلك يجب علينا أن نتعامل مع أشخاص موثوقين

هل لك مولود ادبي خاص بك؟ حديثينا عنه ان وجد

لا لم أنشر بعد أي كتاب لكن سيكون هناك كتاب بإسمي قريبا إن شاء الله أعمل على تأليفه حالياً.. كنت أنوي نشره في بداية عام 2021 لكني شعرت أن الموضوع الذي تناولته أعمق من ذلك لهذا السبب قرّرت التروي والقيام ببعض البحوث لأغوص في عمق الموضوع وأيضا أريد التوفيق بين الدراسة والكتابة فالأولوية للدراسة الآن والكتابة في الدرجة الثانية

هل تعرضتي للإنتقادات وألسنة أرادت ان تقلل من شأنك ؟

لا على العكس تلقيت الكثير من الدعم من اهلي واصدقائي ومعلماتي حتى عندما فتحت صفحة على فيسبوك كل التعليقات حتى الآن كانت ايجابية و داعمة و الحمدلله

الكتابة امر يحتاج الى ان تصل الى رحم الخيال وان تكون ضمن أبجديات الحياة تترصدينها في كل لحظة ، ماذا عنك اي الكتابات تلهمك لتري فيها نبضك وشغفك؟

أفضل الكتابة الهادفة لاسيما تلك التي تحمل رسالة جديد إلى العالم بغض النظر ان كان شعرا او نثرا فأنا أكتب في كِلا المجالين وأحب كِلا المجالين

عن طموحاتك الى اين تريدين الوصول ؟

اود ان أضيف شيء إلى العالم شيء جديد لم يحكي احد عنه قبلي

من خلال تجربتك في عالم الكتابة ماهي نصيحتك للراغبين في الكتابة ؟

حين تكتب إكتب لهدف إكتب لرسالة لأن أروع المؤلفات تلك التي تحمل رسالة بين طيّات حروفها ولا تنسى أن تتدرّب بإستمرار طوّر مفرداتك إن لم تكن من محبي القراءة إعمل على تشكيل هذه العادة وثق بنفسك اهم شي توقع الفشل في المحاولة الأولى لكن إياك وأن تجعلها الأخيرة لأنك فقط حينها ستفشل إستمرّ في المحاولة ولا تنسى طوّر لغتك على صعيد النحو والصرف وعلى صعيد المفردات الجديدة لا تستسلم مهما كانت طريقة تعبيرك ضعيفة في كل مرّة تقوم بكتابة نص او قصيدة إنتقدها بصدق إبحث عن مواطن الضعف فيها أعد الصياغة إن لم تعجبك طريقة التعبير فبقدر ما تكون صادقا مع كتاباتك بقدر ما تصبح أجمل فقط حين تكون انت راضٍ عن ما قمت بتأليفه سينال إستحسان الناس فكن أنت أول المعجبين بكتاباتك وكنصيحة عملية إقرأ الكتب إن كنت تريد اغناء مخزونك الثقافي وإقرأ الروايات إن أردت إغناء مخزونك اللغوي..

وصلنا الى نهاية هذا الحوار شكرا لك لقد كان الحوار معك ممتع كلمة اخيرة تقولينها للمجلة

انا ايضا استمتعت كثيرا بالحوار فشكرا لكم على منحنا هذه الفرصة الجميلة لنعبّر بهل بشيء من أفكارنا أتمنى لكم التوفيق و المزيد من الإزهار و الإزدهار بها

مجلة أناامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

العدد الرابع 4

حوار مع مبدع

حوار مع المبدعة خطار رحمة من الجزائر

لو قلنا خطار رحمة ماذا ستقولين ؟ كيف تعرفين نفسك للقراء؟

أنا فتاة جزائرية لازالت في بداية شبابها، تطمح لتحقيق النجاح في أهدافها، ومن أهمها الكتابة

متى اكتشفت موهبتك؟

شغفي في الكتابة بدأ منذ طفولتي، كنت أرسم وأحاكي قصص تناسب تلك الرسومات، استمريت في الكتابة عشوائيا قبل أن أدرك المعنى الحقيقي لها، كنت أكتب من أجل تزجية الوقت...

لقد لاحظنا في الأونة الأخيرة انتشار كبير للكتاب الجامع ، مارأيك فيهمن الناحية السلبية و الإيجابية؟

الكتاب الجامع الذي تنظمه جهة أدبية ويخضع لاختيار لجنة تحكيم ذات خبرة، ولا يطلب مقابل من الكتاب أيضا ربما يكون فرصة لهم، هذا من ناحية الجانب الإيجابي، من الناحية السلبية هو لا يفيد الكاتب بشكل فردي، كما أننا لم نسمع مطلقا بدراسة نقدية لكتاب جامع، ضف إلى ذلك أصبح بعض الأفراد يقومون بتنظيم فردي لإصدار كتاب جامع ويطالبون بمبلغ معين نظير ذلك، دون لجنة تحكيم، والنتيجة رزمة ورقية لا تصلح للقراءة!

جميل هل لك مولود ادبي خاص بك؟ حديثينا عنه ان وجدت

لدي إصداران الكترونيان، الأول(مراسي المآسي)والثاني عنوانه(قصص من وكر الصمت) وقريبا إن شاء الله ستصدر لي رواية ورقيا بعنوان(ثاني أكسيد الرحيل)

ان شاء الله مانوع الكتابة التي تفضلينها ؟

أفضل كتابة القصة، هي حكاية محدودة لا تستغرق مني وقتا طويلا، وأحيانا تكفي شخصية واحدة فحسب لبناءها، عكس الرواية تستهلك وقت ومجهود أكبر

لو كنت كتاب ماذا سيكون عنوانه؟

من الصعب أن يعنون المرء ذاته، لكن أظن أن هدوء مناسب جدا، لأن الهدوء هو الشيء الذي أحرص عليه منذ عقلت، مهما كانت الظروف

يقولون ان الكتابة مقدسة في حياة الكاتب ولا يستطيع التفرغ للحياة الإجتماعية ، مارأيك ؟

صحيح أن الكتابة تشغل حيزا كبيرا من عقل الكاتب وتأخذ ساعات طوال حين يتطلب الأمر ذلك، لكن يمكنه التوفيق بينهما، كما أنه للحياة الاجتماعية دور في إثراء حسه الكتابي من خلال التعلم واكتساب خبرات المواقف التي يعايشها

من خلال تجربتك في عالم الكتابة ماهي نصيحتك للراغبين في الكتابة ؟

أنصحهم بأن يقرؤوا كثيرا ويكتبوا قليلا، وأن يمارسوا الكتابة بشكل مستمر لتصبح روتينا حياتيا، الأمر أشبه بالتمرن، الانقطاع عنه يؤدي إلى تعطل الأفكار

وصلنا الى نهاية هذا الحوار شكرا لك لقد كان الحوار معك ممتع كلمة اخيرة تقولينها للمجلة

في النهاية أشكر المجلة على مبادرتهم القيمة، وسررت لأني سأنشر معهم للمرة الثالثة على التوالي، كما أشيد بدورها لأنها تتيح المشاركة لجميع المبادرين في الوطن العربي.

شكرا لك

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير

أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

العدد الرابع
4

حوار مع مبدع

مجلة أناامل الابداع

حوار مع المبدعة أشواق بولوح من الجزائر

من هي اشواق بولوح نود التعرف عليها؟

أنا اشواق بولوح من ولاية سوق اهراس بالضبط سدراتة 24 سنة طالبة ماستر 2 محاسبة وتدقيق وكاتبة ناشئة

كيف تعرفين نفسك للقراء؟

أنا من لا يعرف قلمها الصمت ، كلماتي تعبر عن واقع قد يعيشه أي قارئ ، ولا تعرف سطوري القيود ،

متى اكتشفت موهبتك ؟ وهل كان للمجتمع دور في ما وصلت اليه الآن؟

اكتشفت موهبة الكتابة في عمر الثالث عشر ، وظللت اطور في موهبتي ولا ازال ،

اما بالنسبة للمجتمع فنعم كان له الدور الرئيسي في صقل الموهبة وجعل مواضيعي اكثر عمقا

لقد لاحظنا في الأونة الأخيرة انتشار كبير للكتاب الجامع ، مارأيك فيه .. وهل سبق لك وان شاركتي فيه

نعم شاركت في ست كتب جامعة ، كانت كبداية لي، أما رأيي فيهم عبارة عن اضطراب مابين مع وضد ، هم كبداية لهاوي خطوة جيدة لكن ان نظرنا على صعيد الغش والتدليس والاحتيال هي خطوة يجب ان نفكر الاف المرات قبل ان نخطوها

نعم .... هل لك مولود ادبي خاص بك؟ حديثينا عنه ان وجد

لا لم انشر كتابي بعد ، لكن في القريب العاجل سيخرج كتابي الاول الى النور،

عبارة عن قصص مرعبة بطريقة ساخرة فيها رسائل مستوحاة من واقعنا

جميل .....البعض يكتب من أجل الشهرة والبعض يعتبرها هواية فقط ، ماذا تقولين بخصوص هذا وماذا بالنسبة لك ؟

أكتب من اجل حصد افكاري وعدم حبسها داخلي حتى الانفجار،

لا أكتب من اجل الشهرة بل فقط هواية أروح بها عن نفسي ، واصقل بها افكاري ومبادئي

هل تعرضتي للإنتقادات وألسنة أرادت ان تقلل من شأنك ؟

نعم تعرضت للانتقاد بنوعيه، انتقاد بناء بغية صقل موهبتي وعدم الوقوع في أخطاء تشوه هوايتي

وكذلك لانتقاد هدام بغية التقليل مني وجعلي اسأم ، لكن لم اوليه اهتمام بعكس الأول

مانوع الكتابة التي تفضلينها؟

أفضل كتابة القصص الساخرة المشفرة ، على الرغم من نجاحي في كتابة الخواطر ، لكن أجد نفسي في النوع الاول

أفضل كتابة القصص الساخرة المشفرة ، على الرغم من نجاحي في كتابة الخواطر ، لكن أجد نفسي في النوع الاول

لا بالعكس فالكاتب الناجح هو من يمزج بين حياته الاجتماعية وكتاباته ليجعلها نابعة من واقعه ومن قلبه ويصبح لها نبض ودقات ،

الكتابة امر يحتاج الى ان تصل الى رحم الخيال وان تكون ضمن أبجديات الحياة تترصدينها في كل لحظة ، ماذا عنك اي الكتاباتت تلهمك لتري فيها نبضك وشغفك؟

كما قلت سابقا أرى نفسي أبدع في القصص المرعبة الساخرة ، حقا أجد نفسي فيها

عن طوموحاتك الى اين تريدين الوصول ؟

أريد ان اصبح أحد رواد الكتابة في العالم ،

اود أن تصل رواياتي العالمية ، لاهنئ حينها وادرك ان افكاري جابت العالم

ان شاء الله ... من خلال تجربتك في عالم الكتابة ماهي نصيحتك للراغيبين في الكتابة ؟

لا تقيد كتاباتك بموضوع ما قد يقضي على مسيرتك ، حاول ان تبحر في كل المواضيع كي لا يتم سحقك بسهولة

وصلنا الى نهاية هذا الحوار شكرا لك لقد كان الحوار معك ممتع .....كلمة اخيرة تقولينها للمجلة

اود قول شكرا وادري انها لن تفيكم حقكم لكونكم انتم أمل كل كاتب ومبدع ،

حفظكم الله ووفقكم

شكرا لك ونتمنى لك التوفيق في مسارك الأدبي وحياتك كلها

مجلة أناامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al_Ibdaa

رئيسة التحرير

أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

كاتب الشهر

العدد الرابع
4

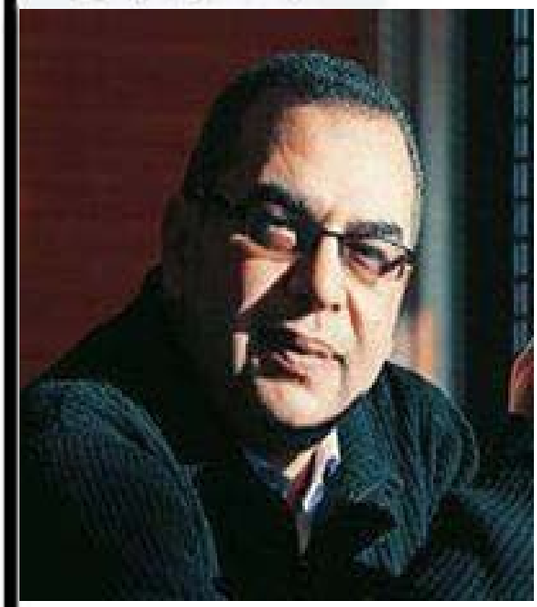

نبذة عن حياة الكاتب د. أحمد خالد توفيق

من خلف كواليس عقله المشبع بالخيال العلمي و من وراء الطبيعة الغامضة، ظهر العرّاب بخياله الجامح و طموحه الواسع و عمقه الكبير ليلمع كنجم في سماء الأدب بأسلوبه المتميز و الساخر و شخصياته الفريدة، مثل شخصية رفعت اسماعيل ، د. أحمد خالد توفيق.. طبيب و كاتب و روائي و مترجم مصري، يُعدَ أول كاتب عربي في مجال أدب الرعب، و الأشهر في مجال الفنتازيا و الخيال العلمي و أدب الشباب، وُلد في طنطا – مصر – يونيو عام ١٩٦٢ بدأت رحلته الأدبية مع كتابة سلسلة ما وراء الطبيعة، بالرغم من أنّ أدب الرعب لم يكن سائدًا في ذلك الوقت، فإن السلسلة حققت نجاحًا كبيرًا واستقبالًا جيداً من الجمهور ما شجعه على استكمالها، وأصدر بعدها سلسلة فانتازيا عام ١٩٩٥، وسلسلة سفاري عام ١٩٩٦. في عام ٢٠٠٦ سلسلة دبليو دبليو دبليو.[٩] ألف أحمد توفيق روايات حققت نجاحاً جماهيرياً واسعاً وأشهرها رواية يوتوبيا عام ٢٠٠٨، وقد تُرجمت إلي عدة لغات، وأُعيد نشرها في أعوام لاحقة. وكذلك رواية السنجة التي صُدرت عام ٢٠١٢، ورواية مثل إيكاروس عام ٢٠١٥. ثم رواية في ممر الفئران التي صدرت عام ٢٠١٦، بالإضافة إلى مؤلفات أخرى مثل: قصاصات قابلة للحرق، وعقل بلا جسد، اشتهر أيضًا بالكتابات الصحفية، فقد انضم عام ٢٠٠٤ إلي مجلة الشباب التي تصدر عن مؤسسة الأهرام، وكذلك كانت له منشورات عبر جريدة التحرير والعديد من المجلات الأخري. كان له أيضًا نشاط في الترجمة، فنشر سلسلة رجفة الخوف، وهي روايات رعب مُترجمة، وكذلك ترجم رواية نادي القتال الشهيرة من تأليف تشاك بولانيك، وكذلك ترجمة رواية ديرمافوريا عام ٢٠١٠، وترجمة رواية عداء الطائرة الورقية عام ٢٠١٢.

كان للدكتور أحمد عدة أساليب منها أسلوب المتكلم و الأسلوب السينمائي حيث يبدأ من منتصف القصة أو أخرها ثم يعود لسرد الأحداث من البداية أو من الممكن أن يعطي لمحة عن نهاية القصة في البدايات ... و منها الأسلوب الإذاعي و الأسلوب المسرحي، أسلوب الرسائل أو القصاصاتاستمر نشاطه الأدبي مع مزاولته مهنة الطب، فقد كان عضو هيئة التدريس واستشاري قسم الأمراض الباطنة في كلية الطب (جامعة طنطا).سلسة سافاري بدأها د. أحمد عام ١٩٩٦ عن المؤسسة العربية الحديثة كذلك، وهي تدور عن الطبيب المصري علاء عبد العظيم الذي ترك مصر وذهب ليعمل في الكاميرون ليعمل في وحدة مؤسسة سافاري هناك، وهي منظمة طبية. تتميز السلسلة بمعلوماتها الكثيرة عن الطب وجغرافيا القارة السمراء وأمراضها وشعوبها وتاريخها، وتناقش السلسلة في الغالب مشاكل القارة السمراء السياسية والتدخلات الأجنبية والأمراض المستأصلة والسحر والديانات الغريبة. صدر حتى الآن ٥٢ عدد من السلسلة وهي مستمرة حتى الآن كذلك.أيضاً سلسلة روايات عالمية للجيب والتي كان د. نبيل فاروق من بدأها حتى العدد السابع ثم أكملها د. أحمد خالد لانشغال نبيل فاروق بأعمالٍ أخرى. عمل فيها د أحمد خالد توفيق على ترجمة – واختصار – أعظم الأعمال الأدبية العالمية بيسر وتبسيط وتنقيح.أعماله الأخرى:سلسلة رجفة الخوف، وهي ترجمة للسلسلة الأصلية "Shivers" للمؤلف د. سبنسر والتي كانت من ٣٦ عدد وتنتمي لأدب الرعب وموجهة للأطفال.لأحمد خالد توفيق أعمال أخرى قصيرة متنوعة من مجموعات قصصية قصيرة مثل قوس قزح (التي كتبها باشتراك مع تامر إبراهيم)، وعقل بلا جسد، أو مقالات مثل مجموعة قصاصات قابلة للحرق التي نشرها في موقع بص وطل، وفقاقيع التي صدرت عن دار ليلى، ومقالات أخرى لجريدة التحرير الإخباري واليوم الجديد، وإضاءات، أو تراجم، أو حتى موسوعات مثل موسوعة الظلام المتخصصة في عالم الرعب بالاشتراك مع سند راشد دخيل، وهادم الأساطير – بالإشتراك مع سند راشد دخيل – والتي يتناول فيها أساطير صدقها الناس .أشهر أقوال أحمد خالد توفيقها

و تشارلز ديكينز هو تشارلز ديكينز؟؟..

كان الامر سهلاً بالنسبة لهم لأنه لم يكن في بيوتهم هاتف.في حياة كل إنسان لحظة ...

لا تعود الحياة بعدها كما كانت قبلها.حياة أحمد خالد توفيق الشخصيةمتزوج من طبيبة أخصائية صدر من المنوفية اسمها منال ولديه منها ابن اسمه محمد وابنة اسمها مريم. أصيب بنوبتين قلبيتين، الأولى في ٢٠١١ والثانية في ٢٠١٥ نتج عنهما أن أجرى جراحة زرع جهاز مهمته مرابة النبض فإذا شعر باضطراب في القلب أطلق صدمة كهربائية تعيد القلب للحياة مرة أخرى، وأجبره الأطباء على الإقلاع عن التدخين. أما من حيث ديانة أحمد خالد توفيق ومعتقداته وطائفته الأصلية، فقد ولد لعائلة مسلمة سنية

وفاة أحمد خالد توفيق : توفي أحمد خالد توفيق عن عمر ٥٥ إثر أزمة قلبية مفاجئة ألمت به.

بقلم الكاتبة ريناد محمد أسعد

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير

أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء
فنجان أدبي
العدد الرابع
4
مجلة أناامل الابداع

رشفة من كتاب العبقرية والابداع والقيادة للأديب مصطفى شاكر

"لست أخشى أن تتفتح لي الكوى الآن فتطل منها زمر العباقرة عاتبة أو غاضبة،لأني أسلبها إطارات النور التي تطيف برؤوسها ولأني أجرّ بأرجلها إلى الوحل...و العبقرية قبل أن تكون هبة و موهبة كانت عملا دائبا،كانت غزل دماء ومزق شرايين وذبحة جهد...قالوا إن نيوتن اكتشف قانون الجاذبية العامة في الكون فجأة وهو ينظر إلى تفاحة تسقط! فهل قالوا إنه ظل يفكر في الأمر قبل ذلك قبل تسع عشرة سنة؟... أؤمن بتجمع الجهد الصغير إلى جهد كبير .أؤمن بالقطرة تسيل مع أختها لتكون نهرا وبالمجذاف يظل يصارع رجراج الماء حتى يبلغ الشاطئ البعيد وبالصبر ينضح قلقا وبالدمع يتفجر توقا...إنك تستطيع إذ ذاك دوما أن تجرب ساعدك وجبينك تستطيع أن تشق دربا صغيرا وأن تسير، أليست ألف ميل ميل تبدأ بخطوة؟"

" شاكر مصطفى" أديب سوري من مواليد سنة 1921م بدمشق، مؤرخ وأديب وباحث، لقبه النقاد والباحثون بأديب المؤرخين ومؤرخ الأدباء. ولا شك في أنه يستحق ذلك بجدارة، فهو أديب مُجيد، ومؤرخ رائد للأدب، وصاحب الجهود الجليلة في إعادة كتابة التاريخ العربي الإسلامي لتخليصه مما ألحق به وعلق من شوائب ودسائس ومشوهات، محققاً في ذلك نقلة نوعية من تدوين الحوادث التاريخية إلى علم التاريخ وفلسفته... مما لا شك فيه أنّ حياة الإنسان مليئة بالصعوبات بشتى أنواعها والتي من شأنها أن تعرقل مسيرته، وتؤدي به أحيانا إلى الفشل كالرسوب في سنة دراسية ما أو الخطأ في اتخاذ قرار مصيري . لابد أن يكون كل شخص قد مرت عليه صعاب أدت به لارتكاب أخطاء وهفوات ،والذكي هو من يستغل ويُحول نقاط ضعفه إلى نقاط قوة، فمن لم يتذوق من بحر التجربة مات عطشانا في صحراء الحياة ،و وهذا الفشل لايعني أنّ الحياة توقفت فعندما تتوقف الساعة لا يتوقف الزمن .إنّ الوقت في غير صالحنا فيجب علينا إدمان السهر وردنا للضجر و مداومتنا الصبر وأخذنا العبر من التجارب السابقة وعدم الاستسلام من الوهلة الأولى، وعدم الاستماع للأفواه المُحبطة، علينا أن نؤمن بتجمع الجهد الصغير إلى الجهد الكبير ثم الأكبر . ليس العيب في الفشل ،العيب ليس في الخسارة ،إنما العيب الحقيقي هو الاستسلام والرضوخ ،فهذا الأخير من شأنه أن يُلطخ صفحة مستقبل لطالما بُنيت من أساسات الجد والعمل والمثابرة.

بقلم أحلام ادامي

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

رسم

العدد الرابع
4

لوحة للرسامة الجزائرية دغيمة نريمان بعنوان إشراقة أمل

سأظل أغرس بذرة الأمل ،لأحصد الأماني
سأطلق العنان لنفسي،لأحلق بعيدا في سماء تحقيق الأحلام
كحمامة تخلصت من طوق الأحزان لتطير إلى بر الأمان
دغيمة نريمان من جزائر

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

رسم

العدد الرابع
4

مجلة أناامل الابداع

لوحة للرسام السوري محمد سلامة بعنوان الربيع

إذا أردت الاقتراب مني تقبل نصفي المعتم
كما راق لك نصفي المشرق فكلاهما انا

مجلة أناامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

العدد الرابع
4

لمحة عن أحد جنود المجلة

مجلة أنامل الإبداع

نبذة عن الكاتبة ريناد محمد أسعد

ريناد محمد أسعد من مواليد مدينة حمص , سوريا
نائبة رئيسة مجلة أنامل الإبداع و عضوة فيها و مدققة لغوية ....
من هواياتها المطالعة و الكتابة .....
تأثرت بجبران خليل جبران و دوستويفسكي كان زادها الأدبي من صراعاتها مع ذواتها السبعة
اقتباسات قصيرة لها :

«ناداكَ قلبي فَلبيتَ النداء
فأتيتَ راغباً مني اللقاء
ما كنتُ أريدُ الهوى لكنكَ اخترقت قلبي دونما اتفاق
أشتاق لك كما يشتاقُ الترابُ لمعانقة الهواء
حتى لو رحلتَ....عيون قلبي في الحبِ تراك ...»

****

«بحثتُ عنك كثيراً في دهاليز الذاكرة ، حاولتُ العثورَ على نبضةٍ لك في هوامش القلب لكنني لم أجدك .
لم تدعْ رصاصات عينيك أن تصيبني في مقتل ،
رحلت بصمت ، لم تترك للوداع .... حتى حشرجات النهاية ..»

****

«تعال لنتعرف من جديد ، ننسى الخلافات التي أحرقتنا ، نرمم تلك الجراح بعبق الذاكرة القديمة و أريج الكلمات الجميلة ، تعال معي لنمسح الألم بغبار الشوق ، و نقضي على الشكوك بسهام الحب ، نرتشف العشق ارتشافا ، ننغمس في الهوى انغماسا ، تعال معي لنقتل الأيام المتمردة ، و نشعل قلبينا باللقاء ...»

****

«في تلك الشوارع المبتلة بأمطار الحنين و الزاويا التي تختبأ بها كلمات العتاب و من تحت الأقبية التي يعيش بها شيطان الفراق ... ظهرتَ مرتدياً عباءة مطرزة بالكبرياء مررت من أمامي و كأننا لم نلتقِ و تركت لهيب الأشواق يستعر ليأكل قلبي ... تركتني أتخبط كدجاجة مذبوحة للتو ، أتلوى من شدة الألم أفارق الحياة بنظرات باهتة .... و أنت لا تكلف نفسك عناء إلقاء نظرة الوداع الأخيرة ..»

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al_Ibdaa

٢٠٢٢_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

العدد الرابع
4

خبر العدد

خبر هذا العدد بقلم الكاتب المصطفى علوه

و إذا تحدثنا عن الأمل فإنني أنتظر الباخرة في موقف القطارات .
خبرنا هذا العدد للأمل نستنبطه من العالم اثناء وباء قتل المئات نستنبطه من قصص كثيرة و حكايات كلها تثبت أننا في حاجة للأمل رغم الألم كي نواصل العيش و تهدينا الحياة أضواء في آخر النفق تدعونا كي ننسى ألما عشناه و إذا تحدثنا عن الأمل تذكرنا ابو بكر الصديق و صديقه يقول له لا تحزن إن الله معنا و إذا تحدثنا عن الأمل ذكرنا بلال الحبشي و هو يصرخ احد أحد تحت حجرة يزيد ثقلها كلما زفر على رمال الصحراء الساخنة اذا تحدثنا عن الأمل نتذكر الحياة في الماضي و الحاضر و المستقبل و نشعر بقوة تنتمي الى صوت الإزدهار لنواصل السير نحو مستقبل مجهول على امل ان يكون أفضل .

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء
إصدار جديد
العدد الرابع
4
مجلة أناامل الابداع

كتاب شقاء الموحدين للكاتب شريفي شوقي

اصدار جديد كتاب – شقاء الموحدين –
هو كتاب يوضح لنا ما وصلت له حالنا في الوقت الراهن، كما يوضح أيضا بعدنا عن ديننا وسعينا وراء التقدم على حساب الكثير من المقومات ، يتطرق الكتاب أيضا إلى المستوى الأخلاقي الذي وصلنا إليه ، يحتوي الكتاب على قصيدة شعر في ذات سياق
كتاب شقاء الموحدين هو كتاب تحت عنوان – غدر الزمان-
للكاتب – شريفي شوقي – من الجزائر ولاية سوق أهراس
مصمم غلاف الكتاب – عزاق عبد الباسط-
اقتباس من كتاب شقاء الموحدين : قصيدة الشعر التي تلخص محتوى الكتاب:

غدرنا الزمان بمستقبل زاهر
تاهت فيه كل أحلامنا
نعيش في ذل وهوان أعمالنا
لترك عادات أسلافنا
ظننت أن العزيمة تقهر الصعاب
فقهرت الصعاب جبال عزائمنا
نموت ونحيا حتى أصبحت هوايتنا
سئمنا حياتا بعدنا فيها عن ديننا
إلى متى سنبقى على هذا الحال
زمن تهنا فيه وابتعدنا عن ديننا

سالت قدماي دما من كثرة البحث
عن رفيق يعيش ويفقه معاناتنا
لكن كيف ألوم الشباب على أفعالهم
وأرى أحقر الأعمال يقوم بها كبارنا
نعيش حياتا مليئة بالتفاهات
لإستيراد سخافات أعدائنا
نعيش لضمان مستقبل مجهول
أبعدنا عن حياة حاضرنا
أصبحت حياتنا مادة رياضية
فتناسينا رحمة ربنا

في الأخير أقدم شكر خاص لصاحبة المجلة على المجهودات المبذولة من طرفها واهتمامها بالأدباء ومحاولتها إيصال أفكارهم – شكراً –

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء
إصدار جديد
العدد الرابع
4
مجلة أناامل الابداع

ديوان / يومًا ستجمعنا الأقدار للشاعر محمد كمال الدين

ديوان/يومًا ستجمعنا الأقدارصدر في سنة 2020
عن دار نشر اسكرايب للنشر والتوزيع ...جمهورية مصر العربية

يحتوي هذا الديوان على ٣٠ قصيدة من الشعر الفصيح و أسلوبه السهل الممتنع و هو ديوان شامل ومتنوع يحتوي على قصائد عاطفية و دينية و اجتماعية و وجدانية و إنسانية تناسب كل الأذواق و الفئات ..

و من القصائد العاطفية: «هدهدُ الحب » و «يومًا ستجمعنا الأقدار» و «نزهة غرامية «و«فاتنتي»
و من القصائد الدينية: «مصباح الدجى » و «لعلك ترضى » و من القصائد الاجتماعية : «بقايا طموح » و «دعاة الدم » و «على هامش الحزن »
و من القصائد الوجدانية : « في شغاف القلب» و «آدم» و«جدد حياتك «..
للشاعر/محمد كمال الدين و هو طبيب أطفال مصري يبلغ من العمر ٣١عام..
اقتباس من ديوان/يومًا ستجمعنا الأقدار

كـلي يقينٌ ومهما طال بي زمنٌ
مستبشرٌ فرحاً لا شكَ سيدتي

يوماً ستجمعنا الأقدارُ ثـانيةً
ولنْ تفرِّقـنا يا كـل أُمنِيَتي

إني سأُوْلَد من رَحْم الهوى مَلِكَاً
أنمو و أكبر في أحـضان غـالـيتي

يوماً ستسْعَد روحي بعدما حَزِنَتْ
و ينبتُ الزهرُ في أرجاء أوديتي

مجلة أناامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

رئيسة التحرير
أمينة أحمد بن حمو
٢٠٢١_٠١_٠١

إبداع يصل إلى السماء

العدد الرابع
4

فك الشيفرة

مسابقة العدد من إعداد المصطفى علوي

زوار مجلتنا الأنوار، فقرتنا الجديدة عبارة عن مسابقة شعرية تعبيرية. تقتضي الوقوف على رصيدكم المعرفي الثقافي و بدون الإستعانة بمختلف محركات البحث ... قال الشاعر :

((ألم ألم ألم ألم بدائه؟...إن أن آن آن آن أوانه))

المطلوب منك هو كشف شفرة البيت الشعري في أقل من ست أسطر مع معرفة الشاعر و بدون الإستعانة بمحركات البحث .
الأعمال ترسل الى منظم الفقرة على حساب فايسبوك
الكاتب **El Mostapha Alaoui@**
صاحب أفضل فكرة دقيقة و متضمنة في البيت الشعري يفوز بحجز مكان له لنشر احد كتاباته في النسخة القادمة من مجلتنا أنامل الإبداع مع شهادة تقديرية من المجلة .
تحت شعار كل شاعر كاتب لكن ليس كل كاتب شاعر

تحت اشراف رئيسة المجلة
أمينة أحمد بن حمو

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
رئيسة المجلة والتحرير
أمينة أحمد بن حمو
Blog Anamil Al Ibdaa

٢٠٢١_٠١_٠١

اصداراتنا

طاقم العمل:

ريناد محمد أسعد.

مصطفى علوى.

نهلة جبار.

عبد الرزاق انس.

أحلام إدامي.

صمم المجلة: يحيى الخالد

لتواصل معنا

رابط موقعنا الإلكتروني:

Https://bloganamilalibdaa.com

وعلى الفيس بوك

https://m.facebook.com

/bloganamil/

رابط الأنستغرام

@mjlnml

رابط تويتر

@BAlibdae